فعالية برنامج إرشادي قائم على الأنشطة الإعلامية المدرسية في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين معهم في مدارس التعليم العام

د/ مروه إبراهيم الششتاوي * د/ جيهان سعد عبده المعبي**

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلي التحقق من فعالية برنامج إرشادي قائم على الأنشطة الإعلامية المدرسية في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في مدارس التعليم العام. وتكونت عينة البحث من (١٨) تلميذاً وتلميذة ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١١- ١٢) سنة بمتوسط حسابي (١١,٦١) وانحراف معياري (٥٠١،)، ويتراوح معدل ذكائهم ما بين (٩٠- ١٠٥) بمتوسط حسابي (٩٦,٥٥) وانحراف معياري (٤,٢٠٣) ، وحصلوا على الأرباعي الأدنى على مقياس اتجاهات العاديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، وقسمت العينة إلي مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة) تكونت كلاً منهما من (٩) تلاميذ. وتكونت أدوات البحث من مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وبرنامج إرشادي قائم على الأنشطة الإعلامية المدرسية لتعديل اتجاهات العاديين نحو اقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة (كلاهما من إعداد / الباحثتين). واستخدمتا الباحثتان اختبار مان وتني Mann- Whitney test للمجموعات المستقلة ، واختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب Wilcoxon Signed Ranks Test للمجموعات المرتبطة للتحقق من فروض الدراسة، ومربع معامل إيتا ($Eta\text{-}squared,\eta^2$) لحساب قوة تأثير البرنامج .

وتوصل البحث إلي فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في مدارس التعليم العام.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الإعلامية – الاتجاهات – ذوي الاحتياجات الخاصة.

مقدمة:

إن مشكلة الإعاقة قد طرحت نفسها كقضية اجتماعية جديرة بالاهتمام، وأصبح ادماج المعاق في الحياة الاجتماعية واجبًا تفرضه القيم الاجتماعية والأخلاقية وضرورة اقتصادية تقتضيها زيادة فاعلية العنصر البشرى في زيادة الإنتاج القومي (مكاوي، ٢٠١٥، ٩٧١).

فالدمج كما ذكرت العطية (٢٠١٢، ٢٢٨) يعمل على إيجاد بيئة واقعية يتعرض فيها الأطفال المعاقون إلي خبرات متنوعة، تمكنهم من تكوين مفاهيم صحيحة عن العالم الذي يعيشون فيه.

* مدرس صحة نفسية - قسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية النوعية –جامعة المنصورة
البريد الالكتروني: dr_melsheshtawy@mans.edu.eg
**مدرس الصحافة - قسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية –جامعة المنصورة
البريد الالكتروني: gehan.saad_2015@yahoo.com

بالإضافة إلي أنه يعمل على التقليل من الفوارق الاجتماعية والنفسية بين الأطفال عامة، والتخلص من الوصمة التي لحقت بالطفل المعاق جراء حالة الإعاقة التي يعاني منها، والتي تأكدت من خلال وجوده في مركز تربية خاصة (الموسى ، ١٩٩٢، ٤٠).

ومن هنا بدأت معظم المجتمعات في الاتجاه نحو الدمج، إلا أن نجاح عملية الدمج يرتبط بدرجة كبيرة باتجاهات المحيطين نحو عملية الدمج. حيث تؤدى اتجاهات العاديين دورًا مهمًا في دمج ذوي الإعاقة في المجتمع (Schwartz & Armony,2001 , 403).

فنجد أن الاتجاهات الإيجابية للطلاب العاديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة عامل مهم لنجاح الدمج (Hung &Paul ،2006 ,64).

أما الاتجاهات السلبية تعد العائق الرئيسي في تقدم ذوي الاحتياجات الخاصة نحو الاندماج في المجتمع وامتلاكهم زمام المبادرة لخدمة أوضاعهم والدفاع عن حقوقهم (يحيى، ٢٠١٧، ٣).

ولهذا فمن الضروري عمل برامج ارشادية لتعديل الاتجاهات السلبية للتلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في مدارس التعليم العام.

وتذهب الباحثتان إلي أن الأنشطة الإعلامية يمكن أن تكون أسلوب مناسب لتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي احتياجات الخاصة المدمجين معهم في مدارس التعليم العام، حيث أن الأنشطة الإعلامية لها القدرة على تقديم دورًا توجيهيًا وتثقيفيًا نحو الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة والتوعية بحقوقهم (أمين ،٢٠١٢، ٣٢).

فالإعلام المدرسى من خلال أنشطته المختلفة يمكن أن يسهم في إلقاء الضوء على هذه الفئة وما تحتاجه من تقدير ومشاركة للتعامل مع هذه الحياة دون أن يشعروا بالنقص و أن يعيشوا بسلام ورقى، وهذا ما أثبتته نتائج الدراسات الإعلامية من تأثير الإعلام على تعديل الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة (الغامدي، ٢٠٠٤، ٢٥).

ويؤكد ذلك دراسة يحيى (٢٠١٧) التي توصلت نتائجها إلي فعالية استخدام مقاطع اليوتيوب كنشاط إعلامي في تحسين اتجاهات الطلاب العاديين نحو دمج أقرانهم المعاقين فكريًا في المدارس العادية.

ولهذا فإن الأنشطة الاعلامية كما ذكر الكندري (١٩٩٢، ٣٣٩) والتي منها الإذاعة والمسارح والصحف والمجلات والمحاضرات والندوات والمؤتمرات والملصقات الإعلامية تكون من أكثر الوسائل البارزة تأثيرًا في بناء أو تعديل الاتجاه.

ومن هنا فقد نبعت لدى الباحثتين فكرة البحث الحالي، وهي محاولة تصميم برنامج إرشادي قائم على الأنشطة الإعلامية المدرسية يمكن من خلاله تعديل الاتجاهات السلبية للتلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في مدارس التعليم العام، وذلك انطلاقًا من أن توفير الرعاية النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة يعد واجبًا من واجبات المجتمع نحو مجموعة من أبنائه من ذوي الاحتياجات الخاصة، حتى يمكن تأهيلهم للاندماج في المجتمع بشكل إيجابي مما قد يعود على المجتمع بالخير والمنفعة.

مشكلة الدراسة:

إن الاهتمام المتزايد بفئة المعاقين له مبرراته التي من أهمها ظاهرة متحدي الإعاقة التي انتشرت في النصف الثاني من القرن العشرين، كما أن المعاقين قوة لا يستهان بها فهم يمثلون نسبة لا بأس بها من سكان العالم، وتزداد هذه النسبة في أي مجتمع بصفة عامة كلما زادت معاناة ذلك المجتمع من الفقر والجهل والمرض، لذا يوجد في المجتمعات النامية (٨٠ %) من إجمالي المعاقين في العالم ، وتشير إحصاءات منظمة اليونيسف إلي أن نسبة المعاقين في مصر تبلغ حوالي عشر عدد سكان مصر، حيث أن هناك حوالي (٦) مليون شخص معاق في مصر (كامل، ٢٠٠٩، ٤٢؛ عيسى وعبد الخالق وخليفة، ٢٠١١، ١٤٨: ١٤٩).

ومن هنا أصبح الاهتمام بفئة المعاقين ضرورة تفرضها طبيعة التغيرات العالمية المعاصرة وخاصةً في كيفية الاستفادة من إمكانات وقدرات المعاقين ودخولهم سوق العمل (حمزة، ٢٠٠٣ ، ٥٣٨).

وقد لاقت فكرة دمج المعاقين اهتمامًا واسعًا خلال العقد الأخير من القرن العشرين، وذلك لما ينطوي عليه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف العاديين على العديد من الإيجابيات: فهو يتيح لهم فرص ممارسة التفاعلات الاجتماعية وتعلم مهارات التواصل، كما أنه يساعدهم على تكوين صداقات تنعكس بدورها على علاقتهم الاجتماعية، كما يوفر لهم الفرصة لتحسين المناخ الاجتماعي وعلاقتهم بالمجتمع الخارجي (خليل والعتوم والصمادى، ٢٠١٧، ٥٥٨).

كما أن الطفل المعاق له الحق في المشاركة الفاعلة سواء بسواء مع أقرانه العاديين حسب استعداداته وقدراته التي تؤهله مستقبلاً حتى يتسنى له دور في دفع عجلة التقدم (مكاوي، ٢٠١٥، ٩٧٣).

وفى ضوء ما سبق عرضه من توضيح لمميزات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف العاديين يتضح أن الدمج أصبح ضرورة تقتضيها الظروف الحياتية وتفرضها القيم الاجتماعية، إلا أن نجاح هذه العملية يمكن أن يكون من خلال تنمية اتجاهات إيجابية لدى جميع من يعنيهم الأمر، سواء داخل المدرسة أو خارجها بما فيهم التلاميذ أنفسهم، بما يساعدهم من تحقيق التفاعل الإيجابي البناء مع بعضهم البعض (الشافعى ،٢٠٠٥، ٣٢٥).

حيث أن الكثير من التلاميذ العاديين يحملون اتجاهات سلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة ويرفضون فكرة وجودهم معهم بالمدرسة، ويؤكد ذلك عدد من الدراسات منها دراسة (Hung & Paul,2006)، ودراسة الحساني (٢٠١٥). تلك الاتجاهات السلبية تعد على حد تعبير ماكدوجل وآخرون (Mc Dougall et al.,2004, 287) العائق أو الحاجز الأساسي لدمج الطلاب المعاقين في مدارس التعليم العام.

لذلك من الضروري محاولة تعديل الاتجاهات السلبية للتلاميذ العاديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بهدف تفعيل عملية الدمج.

ولهذا ترى الباحثتان أن الطلاب العاديين بمدارس الدمج بحاجة إلي تدخل إرشادي لتعديل اتجاهاتهم السلبية نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين معهم في نفس المدرسة.

وتذهب الباحثتان إلي أن استخدام الأنشطة الإعلامية يمكن أن يكون أسلوب التدخل المناسب، حيث أن الأنشطة الإعلامية يمكن أن تقوم بتوعية الأفراد بحالات الإعاقة وكيفية التعامل مع أصحابها عن

طريق بث رسائل عبر الصحف والإذاعة والمسرح وغيرها، بحيث تحمل هذه الرسائل مضامين تستهدف غرس القيم الدينية التي تحث على البر والإحسان إلي هذه الفئة (يحيى، ٢٠١٧، ٤).

وقد قامت الباحثتان باستقراء الدراسات السابقة التي تناولت تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في مدارس التعليم العام، فوجدت الباحثتان ندرة في هذه الدراسات، كما لا توجد في - حدود علم الباحثتين - دراسة تناولت فعالية برنامج قائم على الأنشطة الإعلامية المدرسية في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين معهم في مدارس التعليم العام.

وهكذا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في تعديل الاتجاهات السلبية للتلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في مدارس التعليم العام من خلال برنامج قائم على الأنشطة الإعلامية؛ وذلك على أسس علمية ومنهجية يراعى فيها الاختيار المناسب للفنيات والأنشطة التي تسهم في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين معهم في مدارس التعليم العام والتي تتلائم مع قدرات و إمكانات التلاميذ العاديين في المرحلة الابتدائية، وتناسب خصائصهم العقلية والمعرفية والعمرية ومعدلاتهم النمائية.

وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي:

ما فعالية برنامج إرشادي قائم على الأنشطة الإعلامية المدرسية في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في مدارس التعليم العام، وهل تستمر فعالية البرنامج الإرشادي المقترح – إن وجدت – في تعديل الاتجاهات السلبية لدى تلك الفئة نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين معهم في نفس المدرسة إلي ما بعد انتهاء تطبيق البرنامج؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي ما يلي:

- التحقق من تعديل الاتجاهات السلبية للتلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في مدارس التعليم العام من خلال البرنامج الإرشادي المقترح.
- التحقق من استمرارية فعالية البرنامج الإرشادي المقترح في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في مدارس التعليم العام.

أهمية الدراسة:

- أهمية المجال التي تبحث فيه الدراسة، وهو مجال الاهتمام بالفئات الخاصة ورعايتهم. ونظرًا لأن قضية المعاقين من المشكلات الخطيرة التي تواجه أي مجتمع والتي يمكن أن تقف كعائق أمام خطط التنمية في المجتمع. فقد شهدت الآونة الأخيرة اهتمامًا محليًا وعالميًا متزايدًا لتحقيق أكبر قدر من الرعاية التربوية والاجتماعية والنفسية والتأهيلية حتى يمكن الاستفادة من قدراتهم في خطط التنمية ودفع عجلة الإنتاج.

- اكتسبت الدراسة الحالية أهمية ملموسة على المستويين النظري والتطبيقي معًا، فعلى المستوى النظري تبين من مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت متغير تعديل الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، أنه لا توجد – في حدود علم الباحثتين – دراسة تهدف إلي تعديل

اتجاهات التلاميذ العاديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام الأنشطة الإعلامية المدرسية، وبالتالي فان الدراسة الحالية تمثل إضافة جديدة للدراسات في مجال الإرشاد النفسي. فضلًا عن إعداد مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة يتفق مع طبيعة التلاميذ العاديين في مرحلة التعليم الابتدائي وخصائص نموهم وهذا يعد إضافة جديدة في مجال القياس النفسي.

وعلى المستوى التطبيقي، فقد بدت أهمية الدراسة الحالية في إعداد برنامج إرشادي قائم على الأنشطة الإعلامية المدرسية يمكن أن يفيد الباحثين والمعلمين والأخصائيين فى تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في مدارس التعليم العام وذلك لنجاح عملية الدمج في المدارس العادية.

حدود الدراسة: يمكن تحديد حدود الدراسة فيما يلي:
الحدود البشرية: تكونت عينة البحث من (١٨) تلميذاً وتلميذة ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١١-١٢) سنة.

الحدود المكانية: مدرستي عاطف الشرقاوي بمدينة طلخا محافظة الدقهلية ومدرسة عمر بن الخطاب بمدينة المنصورة محافظة الدقهلية والتي بهما تلاميذ مدمجين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة والبرنامج خلال العام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩).

مصطلحات الدراسة:
الأنشطة الإعلامية المدرسية: هي مجموعة من الأنشطة التربوية التي تمارس داخل المدرسة كالإذاعة المدرسية والصحافة والمناظرات والمسرح المدرسى والبرلمان المدرسى والتي يتم من خلالها تقديم معلومات صحيحة وحقائق صادقة للتلاميذ العاديين عن ذوى الاحتياجات الخاصة وعن قدراتهم، بهدف خلق أكبر درجة من المعرفة والوعى لديهم عن تلك الفئة تساعدهم على تعديل اتجاهاتهم السلبية نحوهم، وذلك بالاعتماد على فنيات وأساليب بعض نظريات الإرشاد النفسي ".

الاتجاه: يقصد بالاتجاه في البحث الحالي بأنه " ميل التلاميذ العاديين في الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة سلبية إزاء أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين معهم بالمدرسة".

و إجرائيًا: هو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ العادي على مقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة المستخدم في البحث الحالي.

ويتكون هذا المفهوم من أربع أبعاد كالتالي:

- **فهم طبيعة المعاق وخصائصه:** وهو ميل التلاميذ العاديين في التفكير والشعور بطريقة سلبية إزاء أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين معهم بالمدرسة واعتقادهم بتدني خصائصهم و أنهم أقل منهم في القدرات العقلية.
- **سلوكيات العاديين نحو المعاق**: وهو ميل التلاميذ العاديين للقيام بسلوكيات سلبية إزاء أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين معهم بالمدرسة ومحاولة مضايقتهم وتجنب اللعب معهم لاعتقادهم بأنهم أكثر عنفًا، والسخرية منهم، وعدم تقديم أي مساعدة لهم.

- **الصداقة مع المعاق**: وهو ميل التلاميذ العاديين للسلوك والتفكير والشعور بطريقة سلبية إزاء صداقاتهم وتعاملهم مع أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين معهم بالمدرسة، حيث يتجنبون بأن يكون لهم أصدقاء من ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك تجنبهم لمعرفة الطريقة السليمة لكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وتجنبهم للكلام والتواصل معهم وشعورهم بالضيق عند مشاركة ذوى الاحتياجات الخاصة معهم في اللعب.
- **العلاقة بين التلاميذ العاديين وأقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة**: هو ميل التلاميذ العاديين في التفكير بطريقة سلبية في علاقتهم مع ذوي الاحتياجات الخاصة، بما ينتج عنه مشاعر وسلوكيات سلبية تجنبهم من التعامل والاحتكاك مع زملائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة: هم تلك الفئة من المعاقين عقليًا أو بدنيًا أو حسيًا، وقابلين للتعلم سواء باستخدام معينات أو أجهزة مساعدة أو بدون.

الإطار النظري:

أولاً: الأنشطة الإعلامية ودورها في تعديل اتجاهات العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة:

يعد النشاط داخل المدرسة من العناصر التي ترتبط بإيجابية مع زيادة التعلم فكلما زاد إقبال الطلاب على النشاط زاد إقبالهم على التعلم للمناهج الصفية الأمر الذي جعل معظم الدول المتقدمة تولى اهتماما بالأنشطة المدرسية بوجه عام وتبعها في ذلك الدول النامية عندما أدرك قيمة النشاط فزاد التركيز عليه داخل مدارسنا (أبو سمرة ،٢٠٠٩، ص ١٥٣).

والنشاط الإعلامي المدرسي أحد هذه الأنشطة المدرسية التي تلقى حبًا وإعجابًا من التلاميذ و إقبالًا متزايدًا فهو الوعاء لتنمية المعرفة والاطلاع وأداة التفكير والتعبير تصل التلميذ ببيئته والعالم من حوله ويؤثر في الآخرين ويقنعهم بآرائه واتجاهاته ويتأثر فيه فكر التلاميذ واهتماماتهم ويشعر بالمشكلات المحيطة ويبذل الجهد لحلها عن طريق "الأخبار، الشرح، التفسير، التوجيه، التعليم " وهي كلها من وظائف الإعلام المدرسي أو ما يطلق عليه الإعلام التربوي (اسماعيل، ٢٠٠٣، ص ١٣).

ومن ضمن هذه المشكلات مشكلة ذوي الاحتياجات الخاصة، فالإعلام يسهم بشكل إيجابي في نشر الوعي حول مشكلة الإعاقة وحجمها وتأثيرها على المجتمع، وعن تقبل المعاقين كأفراد ومواطنين لهم كافة حقوق المواطن العادي، و إعدادهم طبيًا ونفسيًا لتسهيل اندماجهم في المجتمع، و إزالة الحواجز البيئية بينهم وبين الأفراد الأسوياء، بالإضافة إلي أن الأنشطة الإعلامية تؤدى دورًا في حث المواطنين على الإسهام في رعاية المعاقين وتطوير الخدمات الخاصة بهم، وتهيئة فرصة اختلاطهم وتفاعلهم مع المجتمع (يحيى، ٢٠١٧، ٥).

كما أن الأنشطة الإعلامية يمكن أن تقوم بدور مهم في تشكيل اتجاهات الأفراد العاديين نحو ذوي الإعاقة وكيفية استثمارها، فإن ذلك سوف ينعكس بالإيجاب عليهم مما يسهم بشكل كبير في تكوين اتجاهات إيجابية نحو ذوي الإعاقة (البلاوي وعلى، ٢٠١٢، ٢٢٠).

حيث أن الأنشطة الإعلامية المدرسية كما ذكرت فاروق (٢٠٠٦ ، ٤٠) لها دورًا كبيرًا في تنمية شخصية التلميذ من خلال مشاركته في الإعلام المدرسي حيث يؤثر بشكل ايجابي على اكتسابهم العديد من الخصائص والصفات والقيم كالتعاون والأمانة واحترام آراء الآخرين أكثر مما لا يمارس النشاط

الإعلامي ، وهذه الصفات والقيم إذا اكتسبها التلاميذ العاديين يمكن أن تؤثر في تعديل اتجاهاتهم نحو ذوى الاحتياجات الخاصة ويؤيد ذلك يحيى (٢٠١٧ ،٤) حيث يشير إلي أن الأنشطة الإعلامية تحمل في رسائلها مضامين تستهدف الإرشاد الجماعي وغرس القيم الدينية التي تحث على البر و الإحسان إلي فئة ذوى الاحتياجات الخاصة .

مما سبق يتضح أن الأنشطة الإعلامية يمكن أن يكون لها تأثير فعال في تعديل الاتجاهات السلبية للتلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين معهم بالمدرسة. وهذا ما تحاول الباحثتان التأكد منه خلال البرنامج الحالي.

وينقسم النشاط الإعلامي بالمدرسة لأنواع عدة، وتختص الباحثتان بالأنواع الآتية للأنشطة الإعلامية لاستخدامها في البرنامج الحالي وهي كالتالي:

الصحافة المدرسية: أحد أشكال الإعلام المدرسي المتخصص الذي يقوم عليه الطالب بمساعدة أخصائي الإعلام التربوي مستخدمين فنون الصحافة المختلفة سواء صحف مكتوبة أو مطبوعة أو مصورة وفق دورية معينة (محمود،١٩٩٦ ،٧٨).

والصحافة المدرسية يعد معرضًا يفصح فيه التلاميذ عن أفكارهم وهمومهم، ويعرض أخبار المدرسة، والموضوعات القصيرة والقصص الطريفة ليقرأها التلاميذ أثناء الفسحة النهارية (مقبل ،٢٠١٢، ٩١).

الإذاعة المدرسية: هي ذلك النشاط الحر الذي يقام داخل المدرسة وهي إذاعات تربوية موجهة والطلاب يتعاونون معا لعرض قضية تهمهم وتهم مجتمعهم (شكري ،٢٠٠٦، ٥٠).

المناظرات: عبارة عن حوار متبادل بين جماعتين من الطلاب حول قضية واحدة تتناول الرأي ونقيضه وتدور موضوعاتها حول قضايا تهم الطلاب والمجتمع. ويتركز المفهوم على أن لكل جماعة أدلة وبراهين وحجج و وجود قيادة واعية بالقضية توجه الجماعتين بأسلوب تربوي بهدف الخروج برؤية شاملة حول القضية المطروحة (يوسف ،٢٠٠٦ ،١٠٧).

المسرح المدرسي: يعتبر المسرح والتمثيل وسائل اتصال للتعبير عن فكرة أو مفهوم أو شعور معين، ويعتمد ذلك على اللغة وحركات الجسم وتعبيرات الوجه والإشارات و أسلوب الكلام (المصراتي،١٩٩٧ ،١٥٤).

البرلمان المدرسي: هو مجلس يتكون من مجموعة من الأعضاء، ليقوم هذا المجلس بمناقشة وبحث كل ما يتعلق بالطالب على أسس ومبادئ تدعم الديمقراطية والعدالة والحرية (رمزي، ٢٠٠٦ ،٩٨).

ثانيًا: اتجاهات العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين معهم في الفصل الدراسي:

مفهوم الاتجاه: الاتجاه عباره عن ميل ثابت أو تنبؤ للاستجابة بطريقة معينة إزاء شخص أو جماعة أو فكرة. والاتجاهات بذلك هي نتاج مركب للتعلم والخبرة والعمليات الانفعالية وقد تشمل على تفضيلات أو توصيات أو معتقدات خرافية أو توجهات علمية أو دينية أو سياسية (عبد الحميد وكفافى، ١٩٨٨، ٢٩٥).

كما عرفه أبو النيل (١٩٩٩، ٢٤١) بأنه الميل إلي الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة إزاء الناس الآخرون أو منظمات أو موضوعات أو رموز.

كما يعرفه كلاً من زيدان وصادق (٢٠٠٩، ٤٢٤) بأنه استعداد نفسي حول قيمة حياتية علمية أو اجتماعية أو دينية أو سياسية ويعبر عنها بتعبيرات أدائية أو لفظية تحدد وجهة نظر الفرد نحوها.

ويقصد بالاتجاه في البحث الحالي بأنه: "ميل التلاميذ العاديين في الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة سلبية إزاء أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين معهم بالمدرسة ".

أبعاد الاتجاه:

قامت سويدان (٢٠٠٤، ١٧٧) ويحيي (٢٠١٧، ١١) بتحديد الأبعاد الآتية لمقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وهي كالتالي:

مدى فهم التلاميذ العاديين لمفهوم التخلف العقلي، سلوكيات التلميذ العادي نحو التلميذ المتخلف عقليًا وكيفية التعامل معه، علاقة الصداقة مع المتخلفين عقليًا وإقامة العلاقات معهم، طبيعة العلاقات بين العاديين والمتخلفين عقليًا داخل المدرسة، طبيعة العلاقات بين التلاميذ العاديين والتلاميذ المتخلفين عقليًا خارج المدرسة.

بينما حدد حنفي (٢٠٠٨، ٢٧) الأبعاد الآتية لمقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في المدرسة العادية وذلك كالتالي:

اتجاهات الطلاب السامعين نحو خصائص الصم، اتجاهات الطلاب السامعين نحو تعليم الصم في المدرسة العادية، اتجاهات الطلاب السامعين نحو التواصل مع الصم.

وبعد استعراض الباحثتين للأبعاد السابقة لاتجاهات العاديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة يمكنهما تحديد أبعاد مقياس اتجاهات العاديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة في البحث الحالي وهي كالتالي:

- فهم طبيعة المعاق وخصائصه.
- سلوكيات العاديين نحو المعاق.
- الصداقة مع المعاق.
- العلاقة بين التلاميذ العاديين وأقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبعد انتهاء الباحثتين بعرض أبعاد الاتجاهات العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة، يعرضا فيما يلي لمكونات الاتجاهات الأساسية كما يلي:

يذكر سليمان (١٩٩٤، ١٨٦) أن الاتجاه ينطوي على ثلاثة مكونات أساسية وهي كالتالي:

- **المكون المعرفي**: ويدل على وجهة نظر الفرد ذات العلاقة بموقفه من موضوع الاتجاه، فالتلميذ الذي يظهر اتجاهات إيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة فقد يملك المعلومات والحقائق حول هذا الموضوع.
- **المكون الوجداني**: فيشير إلي استجابة قبول موضوع الاتجاه أو رفضه وقد يكون هذا الشعور غير منطقي على الاطلاق فقد يقبل الطفل العادي على المعاق أو يرفضه دون وعى منه بالأسباب التي دفعته إلي استجابة الرفض أو القبول.

- **المكون السلوكي**: يشير إلي نزعة الفرد لسلوك أنماط محددة في أوضاع معينة، إذ أن الاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك، إذ تدفع الفرد للعمل وفق الاتجاه الذي يتبناه، فالتلميذ الذي يملك اتجاهًا ايجابيًا نحو المعوق يسهم في الاشتراك مع المعاق في الأنشطة والهوايات المختلفة.

وبناءًا على المكونات السابقة للاتجاهات قامت الباحثتان بإعداد مقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة المستخدم في البحث الحالي بحيث يحتوي على مكون معرفي ومكون وجداني ومكون سلوكي.

تأثير اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة ودورها في تفعيل عملية الدمج:

الدمج بمعناه الحديث واحدًا من أكثر موضوعات التربية الخاصة إثارة للجدل وتعددًا في وجهات النظر وقد لعب التميز العلمي دورًا بارزًا بين الدول المتقدمة والنامية في هذا الموضوع ، ففي الدول المتقدمة وفى مقدمتها إيطاليا والولايات المتحدة وبريطانيا اعتمد الدمج على التخطيط العلمي السليم والدعم القوى من قبل العديد من أجهزة هذه الدول كالمؤسسات العلمية ووسائل الإعلام ومراكز البحوث ، أما في الدول النامية فقد تبنته بعض المؤسسات من منظور التبعية والتقليد والانجذاب إلي بريق الحداثة دون تخطيط سليم أو دراسات مسبقة أو توعية مجتمعية وأحيانًا دون إعداد الفريق المهني المتخصص اللازم لتنفيذه وخاصةً مع وجود مناخ اجتماعي تسوده العديد من الاتجاهات السلبية والأفكار الخاطئة عن قدرات ذوى الاحتياجات الخاصة و إمكاناتهم (حسن ، ٢٠١٠، ١) .

وقد ذكر الريس (Alrayes,2004, 3) أن الاتجاهات التي يدركها العاديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم من الممكن أن تؤثر على إدراك ذوي الاحتياجات الخاصة لقدراتهم، فقد تكون الاتجاهات إيجابية أو سلبية، ويتعاظم تأثيرها إذا كانت سلبية والتي تعد بمثابة معوق لذوي الاحتياجات الخاصة في مجال التعليم والعلاقات البينشخصية.

فتكوين الاتجاهات السلبية من المحيطين لذوي الاحتياجات الخاصة فستكون له آثاراً سلبية عليه وعلى علاقاته الاجتماعية ككل، فمن أهم التحديات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة هي نظرة المجتمع السلبية، ومدي تقبل المجتمع له، فعلي مدي عقود زمنية طويلة كانت نظرة المجتمع للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة نظرة سلبية تتفاوت بين عدم التقبل أو تجنبهم (عبده و حلاوة،٢٠١٥، ٢١).

كما أن نجاح عملية دمج ذوى الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية تتوقف على اتجاهات أقرانهم العاديين نحوهم وما لديهم من قدرات وخصائص وكفاءة في التفاعل الاجتماعي داخل سياق المدرسة العادية ، مع مراعاة أن كثيرًا من نتائج البحوث والدراسات أكدت سلبية تلك الاتجاهات ، وما يترتب عليه من آثار سالبة على التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة الأمر الذى يتطلب تغيير تلك الاتجاهات لتفعيل عملية الدمج وإتاحة الفرصة للتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة لممارسة أحد حقوقهم ، وهو الحصول على تعليم عام ملائم ومجانى في بيئة أقل تقييدًا إلي أقصى حد ممكن ، والتفاعل مع أقرانهم العاديين في الحياة المجتمعية(حنفي، ٢٠٠٨، ١١).

ويؤكد ذلك كلًا من الزيودى ومصطفى والمهيري (٢٠١٦، ٢٤٥) حيث ذكروا أن من أهم التحديات التي تواجه التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة هو الاتجاهات السلبية من قبل أقرانهم في المدرسة العادية، فكلما كانت اتجاهات التلاميذ العاديين إيجابية كان لها أثر فعال في تحقيق الفوائد المرجوة من عملية الدمج.

ولأهمية دراسة الاتجاهات وتعديلها تحاول العديد من البحوث على أن تكون الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة إيجابية، وأن يكون هناك تفاعل اجتماعي بين الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة والأفراد العاديين لأن هذا يخلق فرصة التعايش السليم مع الإعاقة (الجندي ،٢٠٠٧، ١١٦٦).

ومما سبق يتبين أن اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوى الاحتياجات الخاصة سلبية ، وهذا يكون له تأثير كبير نحو أقرانهم ذوى الاحتياجات الخاصة وكذلك يكون له تأثير سلبى في تفعيل عملية دمج هؤلاء التلاميذ مع أقرانهم ذوى الاحتياجات الخاصة في نفس المدرسة ، ومن أحد وسائل تعديل تلك الاتجاهات السلبية للتلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوى الاحتياجات الخاصة هي الأنشطة الإعلامية ويؤكد ذلك الحديدي ومسعود (١٩٩٧، ٧٨) حيث ذكرا أن الاتجاهات تخضع في تعلمها لقوانين التعلم مثلها مثل أنماط السلوك الأخرى بشكل عام، وتوجد عوامل رئيسية تؤثر في اكتساب الاتجاهات منها الأنشطة ووسائل الإعلام. ويؤكد ذلك الكندري (١٩٩٢، ٣٣٦) حيث أشار إلي أنه من أحد أساليب تعديل الاتجاه هي الدعاية التي تعد من أكثر الوسائل تأثيرًا في بناء الاتجاهات، ومن طرق الدعاية وسائل الإعلام المختلفة كالإذاعة ودور العبادة والمسارح والصحف والمجلات والمحاضرات والندوات والمؤتمرات والملصقات الإعلامية حيث أن لهذه الوسائل دورًا مهمًا في تعديل الاتجاهات لدى الفرد.

الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في مدارس التعليم العام:

هم تلك الفئة التي تحتاج إلي تربية خاصة وخدمات خاصة بهم حتى يحصلوا على كامل حقوقهم الإنسانية، و أن إعاقتهم قد تكون في مجال واحد أو عدة مجالات، فهم إما معاقون حركيًا أو سمعيًا أو كلاميًا أو بصريًا أو متخلفون عقليًا أو تعليميًا أو انفعاليًا (منسي، ٢٠٠٤، ٨٠).

كما يعرفها القريطى (٢٠٠٥، ٢٥) بأنهم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خصيصة ما من الخصائص، أو في جانب ما أو أكثر من جوانب الشخصية، إلي الدرجة التي تحتم احتياجهم إلي خدمات خاصة، تختلف عما يقدم إلي أقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق.

وطبقًا لقانون ٢٥٢ لسنة ٢٠١٧م يتم قبول الطلاب ذوي الإعاقة في مدارس الدمج الذين ينطبق عليهم النظام المشار إليه في المادة (١) على النحو التالي:

(أ) بالنسبة للإعاقة البصرية:

- يتم قبول جميع درجات الإعاقة البصرية (الكفيف – ضعيف البصر).
- يقبل بمدارس الدمج الطالب الكفيف، وهو من تقل حدة ابصاره عن (٦٠/٦)، وكذلك يقبل الطالب ضعيف البصر، والذي تبلغ حدة ابصاره (٦٠/٦) في العينين الأقوى أو بعد التصحيح باستخدام النظارة الطبية.

(ب) بالنسبة للإعاقة الحركية:

- يتم قبول جميع درجات الإعاقة الحركية.
- الشلل الدماغي هو من أحد أنواع الإعاقات الحركية التي يتم قبولها بمدارس الدمج، ويتم استثناء الحالات الشديدة والحادة منها من القبول بمدارس الدمج.

(ج) **بالنسبة للإعاقة السمعية:**

- يشترط للقبول ألا يزيد مقياس السمع لدى الطالب ذوي الإعاقة السمعية المتقدم للدمج عن (٧٠) ديسيبل، ولا يقل عن (٤٠) ديسيبل باستخدام المعينات السمعية مثل: سماعة الاذن الشخصية أو حالات زارعي جهاز قوقعة الأذن.

(د) **بالنسبة للإعاقة الذهنية:**

- يشترط للقبول ألا تقل درجة الذكاء عن (٦٥) ولا تزيد عن (٨٤) باستخدام مقياس ستانفورد بينيه (الصورة الرابعة أو الخامسة)، مع مراعاة الصحة النفسية، وبما يتوافق مع نتائج مقياس السلوك التكيفي المناسب للدمج الكلى.
- تتضمن الإعاقة الذهنية: جميع المتلازمات التي تندرج تحت الإعاقة الذهنية البسيطة، والتي تكون درجة ذكائها من (٦٥) إلي (٨٤) على مقياس ستانفورد بينيه (الصورة الرابعة أو الخامسة) – الإعاقة الذهنية البسيطة.
- بطيئو التعلم هم التلاميذ الذين يكون التحصيل الدراسي لديهم منخفضًا في جميع المواد الدراسية بشكل عام، مع عدم القدرة على الاستيعاب، بسبب انخفاض معدل الذكاء لديهم، وتتراوح درجة ذكائهم بين (٦٨-٨٤) على مقياس ستانفورد بينيه (الصورة الرابعة أو الخامسة.
- إعاقات اضطراب طيف التوحد وفرط الحركة، وتشتت الانتباه، والتي يصدر بشأنها قرار من التأمين الصحي أو المستشفيات الحكومية أو الجامعية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم الفني.

وقد أضاف شاش (٢٠٠٢، ١٠٠) شروط يجب توافرها في الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للدمج وهي كما يلي:

- أن يكون الطفل المعاق من نفس المرحلة العمرية للطلبة العاديين.
- أن يكون قادرًا على الاعتماد على نفسه في قضاء حاجاته.
- أن يتم اختيار الطفل من قبل لجنة متخصصة للحكم على قدرته على مسايرة برنامج المدرسة والتكيف معها.
- ألا تكون إعاقته من الدرجة الشديدة وألا تكون لديه إعاقات متعددة.
- القدرة على التعلم في مجموعات تعليمية كبيرة عند عرض مواد تعليمية.

وفيما يلي يتم تناول مفهوم عملية الدمج و أشكاله و إيجابياته ومتطلباته كما يلي:

مفهوم الدمج:

يعرف الدمج بأنه وضع الأطفال القابلين للتعلم في المدارس العادية وامدادهم بالخدمات الخاصة إذا لزم الأمر ويتطلب ذلك تعديل البرامج العادية قدر الإمكان لتواجه احتياجات هذه الفئة من الأطفال كما يتطلب ذلك العون والدعم والمساعدة لهم وهم وسط أقرانهم من العاديين (إبراهيم، ٢٠٠٣، ٣٥٩).

كما عرف الروسان (٢٠٠٨، ١٢٤) الدمج بأنه تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم في صفوف المدرسة العادية، وذلك بتوفير فرص المشاركة مع غيرهم في المواقف الحياتية المتنوعة.

أشكال الدمج:

تحدد أبو الحسن (٢٠٠٢، ٢٩٥) أشكال الدمج كما يلي:

- أسلوب الدمج الكلى: ويتم ذلك النوع من الدمج بوضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول العاديين طول الوقت، على أن يتلقى معلم الفصل العادي المساعدة الأكاديمية اللازمة من أخصائيين استشاريين.
- أسلوب الدمج الجزئي: ويتم ذلك بوضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين لفترة معينة من الوقت يوميًا، بحيث ينفصلون بعد هذه الفترة في فصل مستقل، لتلقى المساعدات التعليمية المتخصصة.
- أسلوب الدمج المكاني والاجتماعي الدائم: حيث يتم تجميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المتماثلة من حيث نوع الإعاقة في فصول دراسية خاصة بهم داخل نطاق المدارس العادية، بحيث يدرسون فيها وفقًا لمناهج دراسية خاصة تتناسب مع احتياجاتهم طوال الوقت.
- أسلوب الدمج المكاني والاجتماعي المؤقت: حيث يتلقى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعليمهم في مدارس خاصة ولكن يسمح لهم بقضاء بعض الساعات أو بعض الأيام في المدارس العادية.

وهناك مجموعة من الإيجابيات لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة التي تعود على الشخص ذاته وعلى المجتمع بصفة عامة، ومن أهمها:

- التقليل من الفوارق الاجتماعية والنفسية بين الأطفال عامة، والتخلص من الوصمة التي لحقت بالطفل المعاق وأسرته جراء حالة الإعاقة التي يعاني منها، والتي تأكدت من خلال وجود الطفل المعاق في مركز تربية خاصة.
- يساعد الدمج الطفل على تحقيق الذات، ويزيد من دافعيته نحو التعلم، وتكوين علاقات اجتماعية سليمة مع زملائه.
- يساهم الدمج في تعديل اتجاهات الناس بشكل عام واتجاهات الأسر والمعلمين والطلبة في المدرسة العامة بشكل خاص، وتوقعاتهم نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- يساهم الدمج في تخفيض الكلفة الاقتصادية المترتبة على خدمات التربية الخاصة في المؤسسات والمراكز المتخصصة، ويوسع قاعدة الخدمات التربوية للأطفال المعاقين.
- يعمل على إيجاد بيئة واقعية يتعرض فيها الأطفال المعوقون إلي خبرات متنوعة، تمكنهم من تكوين مفاهيم صحيحة عن العالم الذي يعيشون فيه.
- يكسب المعاق المهارات الحياتية، وحسن التصرف في المواقف المختلفة (العطية ،٢٠١٢، ٢٢٨؛ الموسى، ١٩٩٢، ٤٠).

ويتطلب نجاح عملية الدمج اعتبارها عملية منظمة تتحقق خطوة بخطوة دون التنفيذ بشكل سريع ومفاجئ، مما يستدعى الإعداد الجيد والتهيئة المناسبة لكل من له علاقة بهؤلاء التلاميذ وهذا يتطلب:

- تهيئة التلاميذ العاديين للتعامل مع التلاميذ المعاقين.
- تهيئة التلاميذ المعاقين للتعامل مع التلاميذ العاديين.
- تهيئة أولياء الأمور والرأي العام لهذه الفكرة وذلك الاتجاه.
- إعداد المعلمين القادرين على التعامل مع دمج التلاميذ العاديين مع المعاقين (سويدان، ٢٠٠٤، ١٧٣).

كما أشار الموسى وآخرون (٢٠٠٦، ٥٧) إلي أن هناك بعض المحاذير التي يجب مراعاتها لتصبح عملية الدمج عملية فعالة وهي كالأتي:

- أن نجاح عملية الدمج تعتمد على وجود نظام مساند بحيث يستطيع المعلمون والإداريون في التعليم العام والخاص الوفاء بالاحتياجات الأساسية للطلبة، وذلك بوجود معلمين متخصصين وبيئة مناسبة.
- أن الاتجاهات السلبية التي قد توجد لدى معلمي الفصول العادية أو لدى الطلبة العاديين قد تجعل عملية الدمج تجربة سيئة.

ومما سبق يتضح أن من ضمن معوقات عملية الدمج وجود اتجاهات سلبية من التلاميذ العاديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، ولهذا تحاول الباحثتان تعديل تلك الاتجاهات السلبية لدى التلاميذ العاديين خلال البرنامج الحالي لتصبح عملية الدمج فعالة.

دراسات سابقة:

سوف تستعرض الباحثتان هذه الدراسات على النحو التالي:

المحور الأول: دراسات تناولت اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

دراسة عواد (١٩٩٤) هدفت إلي التعرف على اتجاهات الطلاب نحو المعاقين، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٧) طالباً وطالبةً، وتم استخدام مقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، وأشارت النتائج إلي أن اتجاهات الطلبة كانت سلبية.

دراسة **بيفيك وآخرون (Pivik et al.,2002)** هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على العوامل المعيقة وأهم العوامل المساعدة على الدمج المدرسي. وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (١٥) طالباً. واستخدمت المقابلة كأداة للدراسة. وأشارت النتائج إلي أن أهم العوائق التي تواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج هي الاتجاهات السلبية نحو الإعاقة.

دراسة جوالا(Gwala,2006) التي هدفت إلي معرفة أهم المعوقات التي يواجهها بعض من معلمي المرحلة الإبتدائية عند دمج الأطفال المعاقين، وبلغت عينة الدراسة (٢٥) من معلم المرحلة الإبتدائية. وتم استخدام المقابلات الشخصية للمعلمين لمعرفة المعوقات. وأظهرت النتائج أن هناك معوقات متعلقة بالبيئة التعليمية والمتمثلة في عدم المعرفة بطبيعة الإعاقة بالإضافة إلي الاتجاهات السلبية نحو الإعاقة.

دراسة داريزو وتوماس (Darezoo & Thomas,2010) هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن تصورات الأطفال العاديين نحو أقرانهم الذين يعانون من إعاقات، وتكونت العينة من (٢٢٢٠) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (٤- ١٨) سنة يدرسون في مدارس حكومية يتواجد فيها طلاب صعوبات التعلم وطلاب يعانون من إعاقات، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق قائمة الخصائص التي تحتوي على (١٦) خاصية يمكن أن يطلقها الطلاب على أقرانهم. وظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات غير مناسبة نحو الطلبة ذوي صعوبات التعلم حيث كان ذلك مؤشر على وجود الاتجاهات السلبية نحوهم.

دراسة العايد وآخرون (٢٠١١) والتي هدفت إلي التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية، وبلغت عينة الدراسة (٢٢٢). وأظهرت النتائج

أن من ضمن المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية هي الاتجاهات السلبية التي يحملها الطلاب نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

دراسة الحساني (٢٠١٥) هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على اتجاهات الطلبة العاديين نحو أقرانهم ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الإبتدائية، وقد تم تطوير استبانة توافرت بها دلالات صدق وثبات مناسبة لأغراض هذه الدراسة، وقد تكونت العينة من (٤٥٠) طالباً بالصفين الثالث والرابع الإبتدائي. وتوصلت الدراسة إلي وجود اتجاهات سلبية لدى التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي صعوبات التعلم تتمثل في عدم مبادرتهم بكسب صداقاتهم والميل للسخرية منهم عند إصدار مواقف غير مقبولة ومثيرة للضحك وتدنى توقعاتهم الأكاديمية عنهم واعتقادهم بعدم قدرتهم على التعلم بطريقة تماثلهم، و أوصت الدراسة بضرورة تغيير بعض الاعتقادات من الطلبة العاديين عن أقرانهم ذوي صعوبات التعلم وتعريفهم بخصائص هؤلاء الطلبة وقدراتهم وتطوير أنظمة لمنع الاستهزاء بهم.

دراسة عمر (٢٠١٧) هدفت إلي التعرف على الفروق بين الأطفال العاديين والأطفال غير العاديين في تقبل الآخر في فصول الدمج بمؤسسات رياض الأطفال، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية البسيطة وتكوّنت من (٢٠) طفلًا وطفلة من الأطفال المعاقين، و(٢٠) طفلًا وطفلة من الأطفال العاديين. استخدمت الباحثة استبانة قبول الآخر في فصول الدمج (إعداد الباحثة). وكانت أبرز نتائج البحث أن الأطفال العاديين أقل تقبلا لأقرانهم المعاقين في فصول الدمج بمؤسسات رياض الأطفال.

المحور الثاني: دراسات اهتمت بالأنشطة الإعلامية وعلاقتها بتعديل الاتجاهات السلبية للتلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

دراسة زاهان وكيلى (Zahan & Kelly,1995) هدفت هذه الدراسة إلي تغيير اتجاهات عينة من الطلاب (ن=١٥٥) الذين يدرسون علم أمراض الكلام وعلم الصوتيات عن طبيعة التوظيف للصم وضعاف السمع من خلال مشاهدة شرائط فيديو للصم تتعلق بطبيعة بيئة المعاق لهم، طبق عليهم استبيان الاتجاهات نحو توظيف الصم قبل وبعد مشاهدة الشرائط، وأشارت النتائج إلي أن الاتجاهات كانت أكثر إيجابية بعد مشاهدة الشرائط منها قبل مشاهدتها.

دراسة سويدان (٢٠٠٤): وهدفت الدراسة للكشف عن اتجاهات تلاميذ المدرسة الإبتدائية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة من المتخلفين عقليا والكشف عن فعالية توظيف مسرح العرائس التعليمي في تنمية الاتجاهات الإيجابية للتلاميذ العاديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من التلاميذ العاديين بلغ عددهم (٩٦) تلميذاً وتلميذةً. واستخدمت الباحثة القصة المباشرة وغير المباشرة وتوصلت الدراسة إلي: أن نسبة ٩٢% من التلاميذ العاديين يفضلون عزل التلاميذ المتخلفين عقليًا ووضعهم في فصول أو مدارس خاصة بهم، كما توصلت نتائج الدراسة إلي أن الخبرة التمثيلية للتلاميذ من خلال مسرح العرائس التعليمي (كأحد الأنشطة الإعلامية) أتاح الفرصة لإلقاء الضوء على أهمية دمج التلاميذ المتخلفين عقليا مع التلاميذ العاديين وأدراك التلاميذ العاديين لطبيعة زملائهم المتخلفين عقليا وكيفية التعامل معهم.

دراسة عبد الباقي (٢٠٠٥) وتهدف الدراسة إلي التعرف على فعالية برنامج مقترح يشتمل على دمج المعاقين ذهنيا (بسيطي الإعاقة) والأسوياء باستخدام مهارات ألعاب القوى، والإعلام التربوي

المدرسي في تعديل اتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو المعاقين ذهنيا، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف السادس من الأسوياء والبالغ عددهم (٨٠) وأقرانهم المعاقين ذهنيا والبالغ عددهم (١٤) وتتراوح أعمارهم ما بين العاشرة والثانية عشر. وتوصلت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى عينة البحث من التلاميذ المعاقين ذهنيا والأسوياء في اختبارات مهارات ألعاب القوى مما يشير إلي التغير الإيجابي للمستوى البدني والمهارى وفاعلية البرنامج المقترح للدمج باستخدام ألعاب القوى والإعلام التربوي. وقد يرجع ذلك لدمج المعاقين ذهنيا والأسوياء في برنامج جمع بين النشاط البدني مع نشاط الإعلام التربوي بالمدرسة. وترى الباحثة أن نجاح البرنامج ينتج عن قدرة البرنامج على التشويق والإثارة من خلال الإعلام التربوي الذي عمل على حل مشكلة تقبل التلاميذ الأسوياء لأقرانهم المعاقين ذهنيا وتعريفهم بخصائص وسيكولوجية هذه الفئة ومساعدتهم في الاشتراك معهم في الأنشطة الرياضية.

دراسة يحيى (٢٠١٧) تهدف الدراسة إلي معرفة مدى فعالية برنامج قائم على مقاطع اليوتيوب التي تتمثل في استخدام مقاطع فيديو لتحسين اتجاهات الطلاب العاديين السلبية نحو دمج المعاقين فكريا، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي حيث اشتملت عينة الدراسة على (١٠٠) طالباً من الطلاب العاديين من المرحلة الإبتدائية لدى مدرسة توجد بها فصول دمج لتلاميذ معاقين فكريا للفئة العمرية (٩-١١) وتم استخدام مقياس اتجاهات الطلاب العاديين نحو الطلاب المعاقين فكريًا والبرنامج التدريبي. وتوصلت الدراسة إلي أهمية استخدام وسائل الإعلام الحديثة الموجهة مثل مقاطع اليوتيوب في تحسين اتجاهات الطلاب العاديين نحو الدمج وزملائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة الفكرية) وتحويل هذه الاتجاهات من السلبية للإيجابية.

المحور الثالث: دراسات تناولت أثر برامج ارشادية / تدريبية على تعديل الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

دراسة كاشف (١٩٩٩) هدفت هذه الدراسة إلي تحديد أثر الدمج على تحسين السلوك التكيفي للطفل المعاق (عقليًا – سمعيًا)، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين، الأولى مجموعة الأطفال المعاقين سمعيًا وقوامها (٢٠) طفلاً وطفلة، ومجموعة العاديين قوامها (٢٠) طفلاً وطفلة، طبق عليهم برنامج الأنشطة، ومقياس السلوك التكيفي، واستبانة تقبل الطفل العادي للطفل المعاق. وأشارت نتائج الدراسة إلي فعالية الأنشطة في تحسين السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين سمعيًا وزيادة في تقبل الأطفال العاديين لهم.

دراسة نبهان (٢٠٠٥) هدفت هذه الدراسة إلي التحقق من فاعلية الإرشاد باللعب في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الصم أثناء دمجهم مع أقرانهم العاديين، وذلك على عينة قوامها (٢٠) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلي مجموعتين احداهما ضابطة (ن=١٠) من الصم الذين يتعاملون بنظام العزل وأخرى تجريبية (ن=١٠) من الصم الذين يتعاملون بنظام الدمج، وطبقت عليهم استمارة ملاحظة سلوك الأطفال أثناء دمجهم مع أقرانهم العاديين، وبرنامج الإرشاد باللعب. وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أهمها أن الدمج من خلال الأنشطة (الرياضية – الاجتماعية – الفنية – الثقافية) ساعد على تحقيق التفاعل الاجتماعي بين الأطفال الصم والعاديين.

دراسة الجندي (٢٠٠٧) هدفت هذه الدراسة إلي تطوير برنامج تدريبي لتغيير اتجاهات الأطفال العاديين نحو أقرانهم ذوي الحاجات الخاصة، وزيادة المستوى المعرفي لديهم عن الأفراد المعوقين وعن الإعاقة، وزيادة تقبلهم لهم وتفاعلهم معهم، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة من الصف

السادس الأساسي. موزعين على مدرستين للذكور ومدرستين للإناث من مدارس التي يوجد بها غرف مصادر، وتم تطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية، وأشارت النتائج إلي فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في تغيير اتجاهات الأطفال العاديين بالمجموعة التجريبية نحو اقرانهم ذوي الحاجات الخاصة وزيادة المستوى المعرفي لديهم عن الأفراد المعاقين وعن الإعاقة وزيادة تقبلهم وتفاعلهم معهم.

دراسة حنفي (٢٠٠٨) هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على فعالية برنامج تدريبي للطلاب السامعين في تغيير اتجاهاتهم نحو دمج أقرانهم الصم في المدارس العادية، وتكونت عينة الدراسة من (١٨) تلميذًا من التلاميذ السامعين ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٩ -١٢) عامًا، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في المدرسة العادية والبرنامج التدريبي. وتوصلت الدراسة إلي فعالية البرنامج المستخدم في تغيير اتجاهات الطلاب السامعين نحو دمج أقرانهم الصم في المدارس العادية.

دراسة بيبونو وآخرون (Papaionnou et al .,2013) هدفت إلي معرفة فعالية برنامج تدريبي قائم على الوعي بطبيعة الإعاقة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٧) مقسمة على مجموعتين أحدهما تجريبية وعددها (١٩٧) والأخرى ضابطة وعددها (١٩٠)، أشارت نتائج الدراسة إلي أن للبرنامج أثر في تعديل سلوك الطلبة العاديين بطريقة إيجابية نحو أقرانهم من ذوي الإعاقة، ويرجع ذلك نتيجة مشاركتهم في هذا البرنامج وحصولهم على المعلومات الكافية عن طبيعة الإعاقة وكيفية التعامل مع ذوي الإعاقة.

دراسة الزيودى وآخرون (٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة إلي معرفة فاعلية برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم المدمجين من فئة المكفوفين، ولتحقيق ذلك تم اختيار (٣٠) طالبًا وتم توزيعهم عشوائيًا إلي مجموعتين: تجريبية وضابطة، حيث اشتملت كل مجموعة على (١٥) طالبًا. وتم استخدام مقياس الاتجاهات الذي تم تطويره من فريق البحث، وأشارت نتائج الدراسة إلي فعالية البرنامج الإرشادي في تحسين وتعديل الاتجاهات لدى الطلاب العاديين تجاه الطلبة المدمجين من فئة المكفوفين، إضافة إلي استمرار هذا الأثر بعد انتهاء البرنامج وخلال فترة المتابعة التي امتدت شهرين.

دراسة تونسون وهان (Tonnesen & Hahn ,2016) هدفت إلي معرفة اتجاهات الطلبة العاديين نحو أقرانهم من ذوي التوحد، وإلي معرفة فاعلية برنامج قائم على مجموعة من الأنشطة في تعديل الاتجاهات نحو هؤلاء الطلبة، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٨٣) من طلاب المرحلة المتوسطة، وكانت أدوات الدراسة من مقياس اتجاهات العاديين نحو أفراد التوحد والبرنامج الإرشادي. وقد أشارت نتائج الدراسة إلي ان الاتجاهات الإيجابية كانت مرتبطة بشكل أساسي بالعوامل الاتية: عمر الطفل، الجنس، كما أشارت النتائج إلي انه يمكن تكوين اتجاهات إيجابية نحو ذوي الإعاقة من خلال تقديم المعلومات الخاصة بذوي الإعاقة ومن خلال الأنشطة الاجتماعية ما بين الأطفال العاديين وأقرانهم من ذوي الإعاقة.

دراسة عثمان (٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة إلي معرفة فعالية برنامج قائم علي دور السيكودراما والنمذجة في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول الدمج، علي عينة قوامها (٥٠) تلميذاً ببعض المدارس الإبتدائية ، وقد تم استخدام مقياس الاتجاهات للتلاميذ العاديين نحو ذوى الاحتياجات الخاصة ، وبرنامج قائم على السيكودراما والنمذجة لتنمية وتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة ، وأسفرت نتائج الدراسة إلي فعالية البرنامج المستخدم في تعديل اتجاهات أفراد المجموعة التجريبية نحو أقرانهم ذوى الاحتياجات الخاصة .

دراسة سليمان (٢٠١٨) هدفت هذه الدراسة إلي معرفة فعالية برنامج سلوكي معرفي في تعديل الاتجاهات السلبية لدى الطالبات العاديات في التعليم العام نحو زميلاتهن ذوات الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج الإبتدائية ، وعينة الدراسة تكونت من (٤٠) طالبةً تراوحت أعمارهن بين (١٢-٩) سنة ، وتم تقسيمهن بشكل عشوائي لمجموعتين (تجريبية وضابطة) عدد كلاً منهما (٢٠) طالبة ، وكان البرنامج من اعداد الباحثة مكون من (١٢) جلسة ، وتم تطبيق البرنامج الإرشادي على طالبات المجموعة التجريبية دون الضابطة ، واستخدمت الباحثة مقياس الذبيانى (٢٠٠٤) للاتجاه نحو الإعاقة . وأظهرت نتائج الدراسة إلي فعالية البرنامج المستخدم في تعديل الاتجاهات السلبية لدى الطالبات العاديات بالمجموعة التجريبية نحو زميلاتهن ذوات الإعاقة الفكرية.

دراسة الدويرى ويحيى (٢٠٢٠) هدفت هذه الدراسة التعرف إلي اثر برنامج تدريبى مبنى على التربية الإسلامية في تنمية اتجاهات الطلبة العاديين نحو الأفراد المعاقين، تكونت عينة عينة الدراسة من (٤٨) مجموعة تجريبية، و(٤٥) مجموعة ضابطة، واستخدم الباحثان مقياس اتجاهات نحو الأفراد المعوقين (إعداد الباحثين). أشارت النتائج إلي وجود أثر ايجابى للبرنامج.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد إستعراض الباحثتين للدراسات السابقة وفقًا للمحاور التي رأت الباحثتان أنها تخدم الدراسة الحالية يتضح ما يلي:

- أجمعت نتائج الدراسات السابقة على أن اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة سلبية منها دراسة عواد (١٩٩٤)، ودراسة (Pivik et al.,2002)، دراسة (Gwala,2006)، ودراسة (Darezoo & Thomas,2010)، ودراسة العايد وآخرون (٢٠١١)، ودراسة الحساني (٢٠١٥)، ودراسة عمر (٢٠١٧).

وبناءً على ذلك يتضح أن التلاميذ العاديين يحملون اتجاهات سلبية نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

- ان الدراسات السابقة التي سعت لتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوى الاحتياجات الخاصة باستخدام إحدى الأنشطة الإعلامية أثبتت فعالية هذا المدخل في تعديل الاتجاهات السلبية للتلاميذ العاديين ولكن تلك الدراسات استخدمت نشاط إعلامي واحد وكانت عينة الدراسة إحدى الإعاقات فقط كدراسة (Zahan & Kelly,1995) التي استخدمت شرائط الفيديو (كأحد الوسائل الإعلامية) لتغيير اتجاهات الطلاب العاديين نحو الصم وضعاف السمع ، ودراسة سويدان (٢٠٠٤) التي توصلت نتائجها إلي فعالية استخدام الخبرة التمثيلية مع التلاميذ العاديين من خلال مسرح العرائس التعليمي (كأحد الأنشطة الإعلامية) لتنمية اتجاهاتهم نحو ذوى الإعاقة العقلية، ودراسة عبد الباقي (٢٠٠٥) التي توصلت نتائجها إلي فعالية البرنامج القائم على استخدام مهارات ألعاب القوى، والإعلام التربوي المدرسي في تعديل اتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو المعاقين ذهنيا، ودراسة يحيى (٢٠١٧) والتي توصلت نتائجها إلي فعالية استخدام برنامج قائم على مقاطع اليوتيوب(كأحد الوسائل الإعلامية) في تحسين اتجاهات الطلاب العاديين السلبية نحو دمج المعاقين فكريًا.

وهذا يعد مؤشرًا لفعالية البرنامج الحالي القائم على استخدام أنشطة إعلامية مدرسية أخرى كالصحافة والبرلمان المدرسي والمناظرة والإذاعة المدرسية ومجلة الربع ساعة في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

- هناك دراسات أثبتت فعالية استخدام الأنشطة اللاصفية في تغيير اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية كدراسة كاشف (١٩٩٩)، ودراسة نبهان (٢٠٠٥)، ودراسة(Tonnesen & Hahn ,2016) ، حيث أن الأنشطة تسهم في زيادة تفاعل وتقبل التلاميذ العاديين لأقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

وهذا يعد مؤشرًا لفعالية البرنامج الحالي القائم على استخدام الأنشطة الإعلامية المدرسية كأنشطة لاصفية في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- **تحديد مشكلة الدراسة:** تناولت الدراسات السابقة أساليب إرشادية وتدريبية أخرى غير الأنشطة الإعلامية المدرسية في تعديل الاتجاهات السلبية لدى التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالي فلا توجد دراسة – في حدود علم الباحثتين – تناولت فعالية برنامج قائم على الأنشطة الإعلامية المدرسية في تعديل الاتجاهات السلبية للتلاميذ العاديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالي فالدراسات السابقة ساهمت في تحديد مشكلة الدراسة الحالية.

- **أدوات الدراسة:** أتاحت فرصة اطلاع الباحثتان على الدراسات السابقة زيادة فهمهما واستيعابهما لكيفية بناء وتصميم أداة البحث الحالي ألا وهي مقياس اتجاه العاديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة كدراسة سويدان (٢٠٠٤)، دراسة عثمان (٢٠١٦)، ودراسة يحيى (٢٠١٧)، ودراسة سليمان (٢٠١٨).
- **نتائج الدراسة:** سوف يكون لإطلاع الباحثتين على الدراسات السابقة فائدة كبيرة تعتمد عليها الباحثتان في تفسير نتائج الدراسة الحالية خاصةً أن الدراسات السابقة تعد مرجعًا تتخذه الباحثتان وتعتمد عليه في عملية تفسير النتائج.

فروض الدراسة:

بناءاً على ما سبق الإشارة إليه من إطار نظري ودراسات سابقة، يمكن صياغة الفروض على النحو التالي:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية".

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتابعي على مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة (الأبعاد والدرجة الكلية)

إجراءات الدراسة:

ينتمي هذا البحث إلي الدراسات شبه التجريبية حيث يهدف إلي التحقق من فعالية الأنشطة الإعلامية المدرسية في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وتتحدد متغيرات المنهج شبه التجريبي في هذا البحث كالتالي:

- المتغير المستقل: يمثله البرنامج القائم على الأنشطة الإعلامية المدرسية المقترح في البحث الحالي.
- المتغير التابع: ويمثله الاتجاهات، كما يقيسه مقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة (إعداد الباحثتان).
- المتغيرات المضبوطة: هي المتغيرات التي تم ضبطها قبل تنفيذ البرنامج وهي (العمر الزمنى، درجة الذكاء).

عينة الدراسة: بعد حصول الباحثتان على موافقة الجهات الإدارية المختصة بإجراء الجانب التطبيقي من البحث الحالي بالاضافة إلي الأشراف الاداري والإشراف الداخلي علي طلاب الفرقة الرابعة شعبة الإعلام التربوي في مدرستي عاطف الشرقاوي بمدينة طلخا محافظة الدقهلية ومدرسة عمر بن الخطاب بمدينة المنصورة محافظة الدقهلية والتي بهما تلاميذ مدمجين من ذوي الاحتياجات الخاصة خلال العام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) قامت الباحثتان بالعديد من الإجراءات قبل تطبيق البرنامج لانتقاء عينة البحث، فاطلعت الباحثتان على ملفات التلاميذ بالمدرستين بمساعدة الأخصائية النفسية لتحديد التلاميذ التي تتراوح أعمارهم ما بين " ١١ – ١٢ " عامًا ودرجة ذكاءهم ما بين "٩٠ – ١٠٥ " على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الرابعة) بعد تطبيقهم للمقياس ، وبلغ عدد التلاميذ (١٠٠) تلميذ وتلميذه ، ثم قامت الباحثتان بتطبيق مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة (إعداد: الباحثتان) على هؤلاء التلاميذ لتحديد التلاميذ الذين لديهم انخفاض في الاتجاهات الإيجابية نحو أقرانهم ذوى الاحتياجات الخاصة (إعداد : الباحثتان) ، واقتصرت الباحثتان على التلاميذ الذين حصلوا على أقل الدرجات على مقياس الاتجاهات نحو ذوى الاحتياجات الخاصة ، فانخفض عدد التلاميذ العاديين ووصل إلي (٣٢) تلميذ وتلميذة وكذلك تم استبعاد (١٣) تلاميذ بسبب كثرة غيابهم وعدم التزامهم بالحضور ، وبذلك أصبح العدد يتكون من (١٩) تلميذ وتلميذة ، وقامت الباحثتان باستبعاد تلميذ واحد من التلاميذ بطريقة عشوائية ليسهل تقسيمهم إلي مجموعتين هما المجموعة الضابطة (ن=٩) بمدرسة عمر بن الخطاب بمدينة المنصورة محافظة الدقهلية والمجموعة التجريبية (ن=٩) بمدرسة عاطف الشرقاوي بمدينة طلخا بمحافظة الدقهلية وهى المجموعة التي يطبق عليها البرنامج ، وقد حرصت الباحثتان أن تكون المجموعة التجريبية بمدرسة أخرى غير المدرسة التي يوجد بها المجموعة الضابطة وذلك حرصًا منهما على أن لا تتأثر المجموعة الضابطة بالأنشطة الإعلامية التي تقدم عند تطبيق البرنامج الحالي على المجموعة التجريبية في المدرسة وخاصة نشاط الإذاعة المدرسية ، مما يؤثر على التطبيق البعدي للمقياس على المجموعة الضابطة .

قامت الباحثتان بالتحقق من تكافؤ المجموعتين "التجريبية والضابطة" باستخدام اختبار "مان-ويتنى" Mann-Whitney Test لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة

التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج كمجموعتين مستقلتين، وذلك في متغيرات العمر الزمنى، ودرجة الذكاء، والاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة (الأبعاد والدرجة الكلية). ويوضح جدول (١) هذه النتائج من تكافؤ أفراد العينة على هذه المتغيرات:

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات العمر الزمنى، ودرجة الذكاء، واتجاهات التلاميذ العاديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة (الأبعاد والدرجة الكلية)

المتغيرات	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوي الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	٩	١٠.٠٠	٩٠.٠٠	٣٦.٠٠٠	٠.٤٧٠	غير دال
	الضابطة	٩	٩.٠٠	٨١.٠٠			
درجة الذكاء	التجريبية	٩	٩.١١	٨٢.٠٠	٣٧.٠٠٠	٠.٣١٣	غير دال
	الضابطة	٩	٩.٨٩	٨٩.٠٠			
مقياس اتجاهات الطلاب العاديين نحو الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الأبعاد والدرجة الكلية)							
فهم طبيعة المعاق وخصائصه	التجريبية	٩	١٠.٣٣	٩٣.٠٠	٣٣.٠٠٠	٠.٦٧٥	غير دال
	الضابطة	٩	٨.٦٧	٧٨.٠٠			
سلوكيات العاديين نحو المعاق	التجريبية	٩	٨.٣٩	٧٥.٥٠	٣٠.٥٠٠	٠.٩٠٦	غير دال
	الضابطة	٩	١٠.٦١	٩٥.٥٠			
الصداقة مع المعاقين	التجريبية	٩	٧.٦١	٦٨.٥٠	٢٣.٥٠٠	١.٥٨٦	غير دال
	الضابطة	٩	١١.٣٩	١٠٢.٥٠			
العلاقة بين التلاميذ العاديين وأقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة	التجريبية	٩	٨.٢٢	٧٤.٠٠	٢٩.٠٠٠	١.١٨٣	غير دال
	الضابطة	٩	١٠.٧٨	٩٧.٠٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	٩	٨.٥٠	٧٦.٥٠	٣١.٥٠٠	٠.٨١٣	غير دال
	الضابطة	٩	١٠.٥٠	٩٤.٥٠			

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج في متغيرات العمر الزمنى، ودرجة الذكاء، واتجاهات الطلاب العاديين نحو الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الأبعاد والدرجة الكلية) مما يشير إلي تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في هذه المتغيرات.

وبناءاً على ما سبق فقد تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٨) تلميذ وتلميذة من المرحلة الإبتدائية، مقسمة إلي مجموعتين:

أ- **المجموعة التجريبية:** وتتضمن (٩) تلميذ وتلميذة من المرحلة الإبتدائية، بمتوسط عمر زمني قدره (١١,٦٧) عاماً، وانحراف معياري قدره (٠.٥٠٠). وبمتوسط ذكاء قدره (٩٦,٢٢) وانحراف معياري قدره (٥,٤٤٩).

ب- **المجموعة الضابطة:** وتتضمن (٩) تلميذ وتلميذة من المرحلة الإبتدائية، بمتوسط عمر زمني قدره (١١,٥٦) عاماً، وانحراف معياري قدره (٠,٥٢٧). وبمتوسط ذكاء قدره (٩٦,٨٩) وانحراف معياري قدره (٢,٧٥٨).

أدوات الدراسة:

١- مقياس اتجاهات الطلاب العاديين نحو الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. (إعداد الباحثتان)

لبناء المقياس وتحديد أبعاده قامت الباحثتان بما يلي:

- مراجعة التراث النفسي والكتابات النظرية منها عبد الحميد وكفافى (١٩٨٨، ٢٩٥)؛ وأبو النيل (١٩٩٩، ٢٤١)؛ زيدان وصادق (٢٠٠٩، ٤٢٤) التي تناولت مفهوم الاتجاهات، وذلك للتوصل إلي تعريف لمفهوم اتجاه التلاميذ الأسوياء نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وهو " ميل التلاميذ العاديين في الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة سلبية إزاء أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين معهم بالمدرسة".
- كما قامت الباحثتان بإجراء مسح للبحوث والدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة ومن خلال هذه الدراسات استطاعت الباحثتان الوصول إلي عدد من المقاييس لقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة كدراسة سويدان (٢٠٠٤)؛ دراسة البطاينة والجراح (٢٠٠٥)؛ ودراسة القريطى (٢٠٠٥)؛ (ودراسة عبد النبي (٢٠٠٨)؛ ودراسة (Al Zyoudi et al.,2011؛ ودراسة الحضري (٢٠١٤)؛ ودراسة عثمان (٢٠١٦)؛ ودراسة يحيى (٢٠١٧)؛ ودراسة سليمان (٢٠١٨).
- وفى ضوء المصادر السابقة قامت الباحثتان بتحديد أبعاد مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذه الأبعاد هي:
  - فهم طبيعة المعاق وخصائصه وأرقام مفردتها بالمقياس (٢٥-٢١-١٧-١٣-٩-٥-١).
  - سلوكيات العاديين نحو المعاق وأرقام مفردتها بالمقياس(٢٦-٢٢-١٨-١٤-١٠-٦-٢).
  - الصداقة مع المعاق وأرقام مفردتها بالمقياس (٢٧-٢٣-١٩-١٥-١١-٧-٣).
  - العلاقة بين التلاميذ العاديين وأقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة وأرقام مفردتها بالمقياس (٤-٨-١٢-١٦-٢٠-٢٤-٢٨).

طريقة تصحيح المقياس:

تم وضع مفتاح لتصحيح المقياس وقد أعطيت الفقرات الإيجابية التي تحمل اتجاهات إيجابية درجات ("٣" لموافق، "٢ "لأحيانًا، "١ "لغير موافق)، أما في حالة الفقرات السالبة والتي تحمل اتجاهات سالبة تكون الدرجات ("١" لموافق، "٢ " لأحيانًا، "٣ " لغير موافق).

والعبارات الإيجابية بالمقياس (١، ٣، ٤، ٧، ١٤، ١٦،١٧، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨)، والباقي عبارات سلبية، وبذلك تتراوح درجات التلاميذ على المقياس ما بين (٢٨- ٨٤)، والدرجة المنخفضة على المقياس تدل على انخفاض الاتجاهات الإيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، أما الدرجة المرتفعة على المقياس تدل على ارتفاع الاتجاهات الإيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

- عرض المقياس في صورته الأولية (٥٢) مفردة على (٧) من السادة الأساتذة المتخصصين في الصحة النفسية والتربية الخاصة للحكم على مدي ملائمة المفردات للبعد، وقد تم عمل التعديلات المطلوبة.

الإجراءات السيكومترية للمقياس:

تم تقنين المقياس على عينة قوامها (٥٠) تلميذ وتلميذة، وذلك لحساب صدق وثبات المقياس كالتالي:

أولاً- صدق المقياس:

أ- الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس في صورته المبدئية (٥٢) مفردة على (٧) محكمين من المتخصصين في الصحة النفسية والتربية الخاصة للحكم على دقة كل مفردة ومدى مناسبتها للتلاميذ بالمرحلة الإبتدائية ومدى انتماء كل مفردة للبعد الذي تنتمي إليه، ومدى قياسها لاتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك إبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم. وفى ضوء آراء المحكمين تم تعديل صياغة بعض المفردات وتم حذف (١١) مفردة وجد المحكمون أن مضمونها يتشابه مع مضمون مفردات أخرى بالمقياس، كما تم حذف (١٣) مفردة من مفردات المقياس والتي حصلت على نسبة اتفاق أقل من (٨٠٪) ليصبح المقياس في صورته النهائية بعد التحكيم مكوناً من (٢٨) مفردة.

ب- صدق المحك:

قامت الباحثتان بحساب صدق المحك عن طريق حساب الارتباط بين درجات (٥٠) طالب من الطلاب العاديين على المقياس الحالي ودرجاتهم على مقياس اتجاه التلميذ العادي نحو زميله ذوي الاحتياجات الخاصة الذي أعده محمد سعد حامد عثمان (٢٠١٦)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي

جدول (٢)

قيم معاملات الارتباط بين درجات التلاميذ العاديين على مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة إعداد (الباحثتان) ودرجاتهم على مقياس اتجاه التلميذ العادي نحو زميله ذوي الحاجات الخاصة إعداد عثمان (٢٠١٦)

المقياس الحالي	فهم طبيعة المعاق وخصائصه	سلوكيات العاديين نحو المعاق	الصداقة مع المعاقين	العلاقة بين التلاميذ العاديين وأقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة	الدرجة الكلية
الدرجة الكلية للمقياس المحك	٠.٧٦٦ **	٠.٨٣٦ **	٠.٨٢٧**	٠.٧٩٤**	٠.٨٧٣**

يتضح من الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهي معاملات ارتباط مرتفعة القيمة، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق.

(أ) ثانياً- ثبات المقياس: (أ) ثبات ألفا:

- قامت الباحثتان بحساب معامل ثبات المفردات لمقياس **اتجاهات الطلاب العايين نحو الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة** عن طريق حساب معامل ثبات ألفا – كرونباخ Cronbach – Alpha عند حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه، وبدون حذف أي مفردة، وذلك على عينة مكونة من (٥٠) من الطلاب العاديين كما هو موضح بجدول (٣).
- كما قامت الباحثتان بحساب الثبات الكلى للمقياس كما هو موضح بجدول (٤)

جدول (٣) قيم معاملات ثبات مفردات الأبعاد الفرعية لمقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة

البعد	رقم المفردة	معامل ألفا عند حذف المفردة	البعد	رقم المفردة	معامل ألفا عند حذف المفردة	معامل ثبات ألفا للبعد ككل دون حذف أي مفردة	البعد	رقم المفردة	معامل ألفا عند حذف المفردة	معامل ثبات ألفا للبعد ككل دون حذف أي مفردة	البعد	رقم المفردة	معامل ألفا عند حذف المفردة	معامل ثبات ألفا للبعد ككل دون حذف أي مفردة
فهم طبيعة المعاق وخصائصه	١	٠.٨٣٦		٢	٠.٨٢٦		الصداقة مع المعاقين	٣	٠.٨٣٣		العلاقة بين التلاميذ العاديين وأقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة	٤	٠.٨٤٤	
	٥	٠.٨٥٩		٦	٠.٨٠٥			٧	٠.٨٣١			٨	٠.٨٤٨	
	٩	٠.٨٥٧		١٠	٠.٨١٧			١١	٠.٨١٠			١٢	٠.٨٥٩	
	١٣	٠.٨٣١		١٤	٠.٨٢٠			١٥	٠.٨٤٤			١٦	٠.٨٤٠	
	١٧	٠.٨٦٢		١٨	٠.٧٨٦			١٩	٠.٨٤٥			٢٠	٠.٨٤٨	
	٢١	٠.٨٤٠	سلوكيات العاديين نحو المعاق	٢٢	٠.٨١٨	٠.٨٣٨		٢٣	٠.٨٢٢	٠.٨٥٢		٢٤	٠.٨٣٠	٠.٨٦٣
	٢٥	٠.٨٣٦		٢٦	٠.٨٣٤			٢٧	٠.٨٣٥			٢٨	٠.٨٣٩	

(ب) طريقة إعادة التطبيق: قامت الباحثتان بحساب ثبات درجات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني قدره أسبوعين. والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية.

جدول (٤)
معاملات ثبات مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة

المقياس	معاملات الثبات		
	ألفا-كرونباخ	إعادة التطبيق	
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
فهم طبيعة المعاق وخصائصه	٠.٨٦٥	**٠.٦٣٥	٠.٠١
سلوكيات العاديين نحو المعاق	٠.٨٣٨	**٠.٧٤٢	
الصداقة مع المعاقين	٠.٨٥٢	**٠.٧٤٢	
العلاقة بين التلاميذ العاديين وأقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة	٠.٨٦٣	**٠.٧١٢	
المقياس ككل	٠.٩٥٥	**٠.٨٩١	

يتضح من الجدول (٤) أن:

- معاملات ألفا-كرونباخ للأبعاد والمقياس ككل تراوحت ما بين (٠.٨٣٨: ٠.٩٥٥) وهي معاملات ثبات مرتفعة.
- تراوحت معاملات الارتباط في إعادة التطبيق للأبعاد والدرجة الكلية ما بين (٠.٦٣٥: ٠.٨٩١)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ومرتفعة القيمة، وتشير إلي درجة مناسبة من الثبات.

ثالثاً- اتساق المقياس:

- **أ- الاتساق الداخلي لمفردات المقياس:** قامت الباحثتان بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، وذلك على عينة مكونة من (٥٠) من الطلاب العاديين، ويوضح الجدول (٥) نتائج معاملات الارتباط.

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة

على مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة

البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
فهم طبيعة المعاق وخصائصه	١	**٠.٧٩٦	دال عند ٠.٠١	سلوكيات العاديين نحو المعاق	٢	**٠.٦٦٩	دال عند ٠.٠١	الصداقة مع المعاقين	٣	**٠.٧١٢	دال عند ٠.٠١	العلاقة بين التلاميذ العاديين وأقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة	٤	**٠.٧٣٧	دال عند ٠.٠١
	٥	**٠.٦٨١			٦	**٠.٧٦٢			٧	**٠.٧٣٦			٨	**٠.٧١٨	
	٩	**٠.٦٧٦			١٠	**٠.٦٩٩			١١	**٠.٨٣٦			١٢	**٠.٦٨٧	
	١٣	**٠.٨٢٣			١٤	**٠.٧٠٣			١٥	**٠.٦٦٦			١٦	**٠.٧٦٢	
	١٧	**٠.٦٥٦			١٨	٠.٨٤٥ **			١٩	**٠.٦٥٨			٢٠	**٠.٧١٨	
	٢١	**٠.٧٧٧			٢٢	**٠.٦٩٧			٢٣	**٠.٧٧٧			٢٤	**٠.٨١٨	
	٢٥	**٠.٨٠٠			٢٦	**٠.٦١٣			٢٧	**٠.٧١٤			٢٨	**٠.٧٦٨	

يتضح من الجدول (٥) أن معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من المفردات ودرجة البعد الذي تنتمي إليه تتراوح بين (٠.٦١٣) إلي (٠.٨٤٥) وجميعها دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وهي معاملات ارتباط متوسطة إلي مرتفعة؛ مما يدل على قوة تشبع المفردة على البعد الذي تنتمي إليه.

ب- الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس:

للتحقق من اتساق محتوى المقياس ككل، قامت الباحثتان بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول (٦) نتائج معاملات الارتباط.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة

البعد	معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
فهم طبيعة المعاق وخصائصه	**٠.٨٨٨	دال عند ٠.٠١
سلوكيات العاديين نحو المعاق	**٠.٩٢٩	
الصداقة مع المعاقين	**٠.٩٤٤	
العلاقة بين التلاميذ العاديين وأقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة	**٠.٩٢٠	

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (٠.٨٨٨) و (٠.٩٤٤) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وهي معاملات ارتباط

مرتفعة القيمة، مما يدل على قوة الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ككل؛ ومن ثم تماسك المقياس.

من الإجراءات السابقة يتضح للباحثتان صدق وثبات واتساق مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، وصلاحيته لقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- البرنامج القائم على الأنشطة الإعلامية المدرسية (إعداد الباحثتان)

المحور الأول: الإطار العام للبرنامج:

أهداف البرنامج: تنقسم أهداف البرنامج إلي نوعين هما:

الهدف العام للبرنامج: يهدف البرنامج الحالي إلي معرفة مدى فعالية الأنشطة الإعلامية المدرسية في تعديل الاتجاهات السلبية للتلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وعند التحقق من فعالية البرنامج مع عينة البحث يمكن تعميم البرنامج ووضعه كمحتوي من موضوعات الإعلام التربوي بالمدارس وإمكانية تطبيقه على التلاميذ العاديين الذين لديهم اتجاهات سلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

الأهداف الإجرائية للبرنامج الإرشادي: ينبثق من الهدف العام الأهداف الإجرائية التالية:

- أن يميز التلاميذ بين أنواع الفئات الخاصة
- أن يتعرف التلاميذ على خصائص وقدرات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- أن يطبق التلاميذ ما تم معرفته عن خصائص وقدرات ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق استخدام وسائل وأساليب الأنشطة الإعلامية المدرسية .
- ان يتعرف التلاميذ على أمثلة عن شخصيات معروفة من ذوي الاحتياجات الخاصة واعلانها للآخرين باستخدام وسائل الأنشطة الإعلامية المدرسية.
- أن يتعرف التلاميذ على مميزات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة معهم بالمدرسة .
- أن يتعرف التلاميذ على متطلبات التعامل مع أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الفصل وخارجه ونشرها عن طريق استخدام وسائل الأنشطة الإعلامية المدرسية.
- أن يتمكن التلاميذ من التعامل مع زملائهم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- أن يتدرب التلاميذ على اساسيات لغة الإشارة عن طريق استخدام وسائل الأنشطة الإعلامية المدرسية للتواصل مع اقرانهم ذوي الإعاقة السمعية.
- أن يتدرب التلاميذ على اساسيات لغة برايل للتواصل مع اقرانهم ذوي الإعاقة البصرية.
- أن يتعرف التلاميذ على مفهوم الاخر وقبول اختلافاتهم.
- أن ينشر تلاميذ المجموعة التجريبية مفهوم الاخر وقبول اختلافاتهم عن طريق استخدام وسائل الأنشطة الإعلامية المدرسية.

أهمية البرنامج:

- يسهم البرنامج في مساعدة التلاميذ العاديين على اكتساب الكثير من المعارف حول جميع الإعاقات وكيفية التعامل معهم.

- زيادة وعى التلاميذ العاديين بأن ذوي الاحتياجات الخاصة يمتلكون قدرات يمكن استغلالها في تنمية مجتمعهم.
- يسهم البرنامج في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة مما يساعد على تفعيل عملية الدمج في المدرسة.
- يسهم البرنامج في اكساب التلاميذ بعض القيم الدينية والأخلاقية كالتراحم واحترام الأخر.

الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

الأسس الأخلاقية والانسانية:

- مراعاة أخلاقيات العمل مع التلاميذ وسرية البيانات والعلاقات المهنية التي تقوم على الألفة والتسامح.
- إحساس التلاميذ بالتقبل دون تقيد أو شرط.
- مراعاة استعداد التلاميذ للاشتراك في البرنامج وتقبله للإرشاد النفسي.

الأسس الفلسفية:

تم تصميم البرنامج بحيث يتضمن أنشطة إعلامية مدرسية وذلك لتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بالاعتماد على فنيات أساليب إرشادية متنوعة مستمدة من مدارس إرشادية مختلفة.

الأسس النفسية والاجتماعية:

- تتميز كل مرحلة عمرية من مراحل حياة الفرد بخصائص نفسية واجتماعية معينة تميزها عن غيرها من مراحل النمو المختلفة، فمرحلة الطفولة لها خصائصها التي يجب معرفتها ومراعاتها عند التخطيط للبرنامج وذلك لمعرفة أنسب الوسائل والأنشطة والفنيات التي تتناسب مع تلك المرحلة.

- مراعاة الاحتياجات النفسية والاجتماعية للتلاميذ في مرحلة الطفولة، حيث أن الطفل في تلك المرحل العمرية له احتياجات نفسية واجتماعية لابد من إشباعها مثل: الحاجة إلي الأمن والنجاح وتجنب اللوم والسلطة.

- أن يسود جو من الثقة والتقبل والمشاركة والاحترام المتبادل بين أفراد العينة والباحثتان.

- أن يساعد البرنامج على بث روح المرح والسرور والترويح عن النفس.

- الاهتمام بعضوية الفرد في جماعة، وقد ترجمت الباحثتان ذلك في برنامجها بالاعتماد على أسلوب الإرشاد الجماعي في تخطيط البرنامج.

- التعزيز الإيجابي المستمر ولكن مع عدم المغالاة.

الأسس التربوية:

- مراعاة خصائص التلاميذ في مرحلة الطفولة في اختيار وتنفيذ أنشطة البرنامج.
- أن يتم اختيار أنشطة محببة لهذه الفئة وفى مستوى فهمهم ليسهل القيام بها والاستفادة منها.

- معظم السلوك الإنساني متعلم ومكتسب، وعلى هذا فانه يمكن تعليم اتجاهات إيجابية للتلاميذ العاديين بدلا من اتجاهاتهم السلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.
- مراعاة الفروق الفردية بين أفراد المجموعة التجريبية، حيث تكون إجراءات جلسات البرنامج ملائمة لقدرات جميع أفراد المجموعة التجريبية.
- وضع أهداف واقعية تتناسب مع طبيعة أفراد العينة، والسعي إلي تحقيق تلك الأهداف في ضوء قدرات وامكانات أفراد العينة.
- التقويم المستمر لأفكار ومشاعر وسلوكيات أفراد المجموعة التجريبية أثناء تنفيذ البرنامج لتعديلها أو لتطويرها.

المحور الثاني: مراحل إعداد البرنامج:

المصادر التي استندت إليها الباحثتان في إعداد البرنامج:

- تم الاعتماد في إعداد البرنامج القائم على الأنشطة الإعلامية المدرسية على الدراسات التي تناولت مداخل قائمة على استخدام إحدى الأنشطة الإعلامية ، وذلك للاستفادة من كيفية استخدامها للنشاط الإعلامي المستخدم في البرنامج لتعديل الاتجاهات السلبية كدراسة (Zahan & Kelly,1995) التي استخدمت شرائط الفيديو (كأحد الوسائل الإعلامية) لتغيير اتجاهات الطلاب العاديين نحو الصم وضعاف السمع ، ودراسة سويدان (٢٠٠٤) التي استخدمت الخبرة التمثيلية مع التلاميذ العاديين من خلال مسرح العرائس التعليمي (كأحد الأنشطة الإعلامية) لتنمية اتجاهاتهم نحو ذوى الإعاقة العقلية، ودراسة عبد الباقي (٢٠٠٥) التي اعتمدت على استخدام مهارات ألعاب القوى، والإعلام التربوي المدرسي في تعديل اتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو المعاقين ذهنيا، ودراسة يحيى(٢٠١٧) التي استخدمت مقاطع اليوتيوب(كأحد الوسائل الإعلامية) في تحسين اتجاهات الطلاب العاديين السلبية نحو دمج المعاقين فكريًا.
- وكذلك تم الاطلاع على الدراسات التي تناولت مداخل إرشادية أخرى في تعديل الاتجاهات السلبية للتلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة كدراسة نبهان (٢٠٠٥)، ودراسة الجندي (٢٠٠٧)، ودراسة حنفي (٢٠٠٨)، ودراسة عثمان (٢٠١٦)، ودراسة سليمان (٢٠١٨)، ودراسة الدويرى ويحيى (٢٠٢٠)، وذلك للاستفادة من بعض أفكارها في تعديل الاتجاهات السلبية للتلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

فنيات وأساليب تطبيق البرنامج:

(١) **فنية لعب الأدوار:** وفيها يتم تدريب الشخص السلوك المرغوب، ونعدل وندعم جوانبه قبل أن يقوم به فعلًا في الواقع (غانم، ٢٠٠٧، ١٠٣).

(٢) **المرآة:** فيها يجلس المسترشد وسط جمهور المشاهدين في المسرح كمشاهد الدراما التي تعكس نقاط الضعف لدى الأفراد على المستويين الخلقي والسلوكي. ومن ثم تصبح هنا كمرآة تعكس الطبائع البشرية أمام هذا المسترشد فيتعرف من خلالها على بعض مشكلاته الخاصة وقد يصل إلي حلول عن طريق هذه الفنية (سيد، ١٩٩٤، ٤٣٣).

(٣) **فنية التعديل المعرفي:** إعادة البناء المعرفي هو أحد الأساليب العلاجية التي تقوم على مسلمة مؤداها أن الاضطرابات تحدث نتيجة لأنماط من التفكير الخاطئ غير المتكيفة وهدفها العلاجي هو تحديد هذه الأنماط واستبدالها بأخرى أكثر تكيفًا. حيث يتم من خلال تلك الفنية تشجيع الأفراد على إعادة تقييم

رؤيتهم غير الواقعية لمواقف الحياة المختلفة، مما يساعدهم على التمييز بين التهديد الحقيقي في البيئة والتهديد المحسوس بشكل خاطئ على أنه خطر، كما تهدف فنية إعادة البناء المعرفي إلي إحلال مشاعر إيجابية محل المشاعر السلبية (العزإلي، ٢٠١٠، ٢٠٦).

(٤)**فنية القصة الرمزية:** حيث يروى المرشد قصة توضح معنى معين قد يصعب التعبير عنه بشكل مباشر (أبو غزالة، ٢٠٠٧، ١٧٨).

(٥)**فنية العصف الذهني:** ويقوم هذا الأسلوب على حرية التفكير من أجل توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة من المهتمين والمعنيين بالموضوع خلال جلسة قصيرة. ومن مميزات هذا الأسلوب أنه ينمى الثقة بالنفس من خلال طرح الفرد لآرائه بحرية دون تخوف من نقد الآخرين لها، سهل التطبيق، اقتصادي، مسلي ومبهج، ينمى عادات التفكير المفيدة والتفكير الإبداعي (مصطفى وعلى، ٢٠١٣، ١٨٩).

(٦)**فنية المحاضرة:** ويعتمد هذا الأسلوب على إلقاء محاضرات سهلة على العملاء يتخللها ويليها مناقشات تهدف إلي تغيير اتجاهات المسترشد، أما عن موضوعات المحاضرات والمناقشات فتشمل عددًا من الموضوعات التي تهم المسترشد وتفيدهم في تحقيق التقدم المأمول في عملية الإرشاد (عبد العظيم وعبد الصمد وعبد التواب، ٢٠١٠، ١٧٥؛ ملحم، ٢٠١٥، ١٩٢).

(٧)**فنية المناقشة:**تعرف المناقشة بأنها نشاط جماعي منظم يدور حول موضوع ما بهدف تبادل الآراء واتخاذ القرارات المرتبطة بموضوع المناقشة، وتتميز بتبادل الأدوار حيث يكون المسترشد مستمعًا بعض الوقت ومتحدثًا البعض الآخر مما يساعد على المشاركة الجماعية في المناقشة والتفاعل الاجتماعي بين أعضاء الجماعة،كما يستطيع كل عضو في الجماعة التعبير عن مشاعره وأفكاره.وتبرز أهمية المناقشة في إنها تثير الفكر أمام الأعضاء من خلال معرفة وجهات النظر المختلفة وتساعد في معرفة جوانب المشكلة (ملحم، ١٩٢،٢٠١٥).

(٨)**فنية النمذجة:** وتتضمن تلك الفنية تقديم نموذج سلوكي للمسترشد يمكن الاقتداء به ويمكن التوحد معه بسهولة وهناك ثلاثة أساليب لتقديم النموذج السلوكي: الأفلام – أشرطة التسجيل – النماذج الحية (بلان،٢٠١٥، ١٥٤).

(٩)**قلب الأدوار:** هي ضمن فنيات السيكودراما، وهو الإجراء الذي يصبح فيه الفرد (أ) قائمًا بدور الفرد (ب) والعكس، كأن يلعب بطل الراوية دور زوجته، وهي بإمكانها أن تقوم بدور الزوج (سيد، ١٩٩٤: ٤٢٨).

(١٠) **التعزيز:** ويتم ذلك بإثابة الفرد على السلوك السوي المرغوب فيه مما يعززه ويدعمه ويثبته ويدفعه إلي تكرار نفس السلوك إذا تكرر الموقف، وتضم أشكال الثواب أي شيء مادي أو معنوي يؤدى إلي رضا الفرد عندما يقوم بالسلوك المطلوب مثل الطعام والحلوى والنقود والمدح والحب والاحترام (زهران، ٢٠٠٥، ٢٤٩).

(١١) **التغذية المرتدة**: حيث يقوم المرشد بتزويد المسترشد بمعلومات عن أدائه وتحسن سلوكه خلال تأديته المهارة لمساعدته على معرفة تقدمه، الأمر الذي يدفعه ويشجعه على تكرار السلوكيات المرغوبة (ملكاوى، ٢٠١٠، ١٢٤).

(١٢) **التكليفات المنزلية:** وفيها يكلف المسترشد ببعض المهام المنزلية للقراءة والقيام بأنشطة عقلية وانفعالية وسلوكية (سرى، ٢٠٠٠، ١٧٥).

ويتم من خلالها تكليف المسترشد بأداء بعض المهام المختلفة في المنزل (كالقراءة والكتابة والتفكير وتجهيز معلومات عن ذوي الاحتياجات الخاصة لعرضها في الإذاعة المدرسية) من أجل استمرار

العملية الإرشادية والمساعدة ، ثم يتم مناقشة هذا التكليف في الجلسات التالية (عبد العظيم وعبد الصمد وعبد التواب، ٢٠١٠، ١٨٣) .

(١٣) تقديم الذات:

وفيها يقوم الطفل بتقديم نفسه أمام الآخرين ، والتعبير عن أفكاره امام الآخر ، والقدرة علي السرد ، وشرح فكرة أو مهارة يتميز بها عن الآخرين

إجراءات ضبط البرنامج:

تم عرض البرنامج على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال الصحة النفسية والتربية الخاصة وعددهم (٥) محكمين، للوقوف على مدي تنظيم البرنامج بالصورة التي عليها، ومكوناته ومدي مناسبة محتوي البرنامج لتحقيق أهدافه ومناسبته للفئة المستهدفة، ومناسبة الأدوات والفنيات والأساليب المستخدمة فيه. وقد أشار السادة المحكمين إلي أن البرنامج مناسب للغرض الذي وضع من أجله، وكذلك ملاءمة الأنشطة والفنيات والأدوات المستخدمة للغرض المستهدف، وكذلك مناسبة محتوى البرنامج لعينة الدراسة وملاءمة الفترة الزمنية المحددة لجلسات البرنامج، وأشاروا بتعديل بعض الصياغة اللغوية لبعض الجلسات لتكون مناسبة مع فئة الدراسة الحالية إلا وهم التلاميذ في مرحلة الطفولة. وقامت الباحثتان بإجراء التعديلات المطلوبة.

ثالثًا: المحور الثالث: آليات تنفيذ البرنامج:

أسس تنفيذ البرنامج:

- رغبة أعضاء المجموعة التجريبية للمشاركة في الجلسات الإرشادية.
- إلتزام جميع أعضاء المجموعة التجريبية بحضور جميع الجلسات الإرشادية في البرنامج.
- تهيئة بيئة مريحة لأعضاء المجموعة التجريبية وذلك بتخصيص مكان يجلسن فيه بطريقة تسمح لهن برؤية بعضهن البعض بسهولة وكذلك برؤية الباحثتان بسهولة كما تسمح للباحثتين بمتابعة وملاحظة كل تلميذ بسهولة.
- توفير الظروف الفيزيقية الجيدة في غرفة الجلسات الإرشادية (اضاءة – تهوية – هدوء).
- توفير محفزات متنوعة لأفراد المجموعة التجريبية، وذلك لتحفيز أفراد المجموعة التجريبية على استمرار المشاركة في الجلسات الإرشادية.
- التسامح وتقبل الأخطاء لأفراد العينة مع توجيههم إلي كيفية تصحيها.

مراحل تطبيق البرنامج: تم تطبيق البرنامج على أربعة مراحل هي:

المرحلة الأولى: ما قبل التدخل الإرشادي:

وتم خلالها إجراء الخطوات التالية:

- إعداد مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة والتأكد من صدقه وثباته.
- إعداد البرنامج القائم على الأنشطة الإعلامية المدرسية لتعديل الاتجاهات السلبية لدى التلاميذ العاديين.

- تحديد مجتمع الدراسة وهم التلاميذ العاديين الموجودين في مدرسة يطبق فيها نظام الدمج بمحافظة الدقهلية والتي تتراوح اعمارهم ما بين (١١ – ١٢) عاماً، ونسبة ذكائهم متوسطة ما بين (٩٠ – ١٠٥).
- تحديد العينة الأساسية للدراسة وذلك من خلال التطبيق القبلي لمقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة على مجتمع الدراسة، لتحديد التلاميذ الذين حصلوا على درجات منخفضة على المقياس والتي تدل على انخفاض الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تقسيم العينة الأساسية إلي مجموعتين (تجريبية – ضابطة).
- التأكد من تجانس المجموعتين من حيث انخفاض الاتجاهات الإيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك تجانسهما من حيث العمر الزمنى والذكاء.

المرحلة الثانية: التدخل الإرشادي:
وتم تنفيذ البرنامج على مرحلتين هما:

الأولى – مرحلة التمهيد والتعارف: وتشمل تلك المرحلة جلسة التعارف والتمهيد وهي الجلسة الأولى، وتهدف هذه المرحلة إلي بناء الثقة وإقامة علاقة ودية بين أفراد المجموعة التجريبية والباحثتين، وتعريفهم بطبيعة البرنامج المقدم لهم.

الثانية – المرحلة الإجرائية: وتشمل جلسات البرنامج الخاصة بتعديل الاتجاهات السلبية للتلاميذ العاديين. وتبدأ تلك المرحلة من الجلسة الثانية بالبرنامج حتى الجلسة (٢٢).

المرحلة الثالثة: إنهاء التدخل الإرشادي: وتشمل تلك المرحلة الجلسة النهائية (٢٣) ويتم فيها مراجعة عامة للبرنامج وتوضيح ما يريد التلاميذ استيضاحه من الباحثتين، وشكر الباحثتان لهم على التزامهن خلال جلسات البرنامج ويتم فيها أيضًا تطبيق القياس البعدي لمقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة على المجموعة التجريبية والضابطة، والاتفاق مع أفراد المجموعة التجريبية على ميعاد لتطبيق القياس التتبعى.

المرحلة الرابعة: ما بعد التدخل الإرشادي: وتشمل تلك المرحلة على التطبيق التتبعى لمقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة على أعضاء المجموعة التجريبية وذلك بعد شهر من إنهاء البرنامج الإرشادي.

تحديد المنفذون للبرنامج: لقد قامت الباحثتان بتنفيذ جلسات البرنامج على المجموعة التجريبية بمساعدة طلابي التربية العملي بالمدرسة.

إجراءات تقييم البرنامج: يتم اتباع الإجراءات التالية في تقييم البرنامج:

- **التقييم المرحلي:** ويكون في نهاية كل جلسة حيث توجه الباحثتان مجموعة من الأسئلة إلي أفراد المجموعة التجريبية لمعرفة مدى استيعابهم للجلسة الإرشادية. ويتم التقييم المرحلي لمعرفة مدى تحقيق الأهداف الفرعية للبرنامج.

- **التقييم البنائي:**

ويكون نوعان هما:

١- **التقييم البعدي:** ويكون من خلال نتائج تطبيق مقياس اتجاهات التلاميذ نحو ذوى الاحتياجات الخاصة بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج على أفراد العينة التجريبية. ويتم التقييم البعدي لمعرفة مدى تحقيق الهدف الرئيسي للبرنامج.

٢- **التقييم التتبعى:** يتم إجراء التقييم التتبعى بعد فترة قوامها شهر من إجراء تطبيق القياس البعدي على أفراد المجموعة التجريبية، وذلك بإعادة تطبيق مقياس اتجاهات التلاميذ نحو ذوي الاحتياجات الخاصة على أفراد المجموعة التجريبية. ويتم التقييم التتبعى لمعرفة مدى استمرارية فعالية البرنامج في تحقيق أهدافه.

محتوى البرنامج: يحتوي البرنامج على (٢٣) جلسة إرشادية، بواقع جلستين اسبوعيًا، وتتراوح مدة الجلسة ما بين (٦٠-٤٥) دقيقة، وقد تم تحديد عدد وزمن جلسات البرنامج في ضوء أهداف البرنامج وخصائص المرحلة النمائية لأفراد العينة، ومتوسط عدد وزمن الجلسات المستخدمة في الدراسات السابقة.

مخطط لجلسات البرنامج القائم على الأنشطة الإعلامية:

يتكون البرنامج من (٢٣) جلسة كما يوضحه الجدول التالي

جدول (٧)

مخطط لجلسات البرنامج القائم علي الأنشطة الإعلامية لتعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو ذويهم ذوي الاحتياجات الخاصة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة في الجلسة	الأدوات المستخدمة في الجلسة
الجلسة الأولي	البطاقات التعريفية	-ان يتعرف الطلاب علي بعضهم البعض -ان يتعرف الطلاب علي طبيعة البرنامج المقدم لهم.	المحاضرة ، المناقشة، التعزيز ، تقديم الذات	ورقة عمل عن البرنامج الإرشادي (تعريفة – أهميته – أهدافه – جدول زمني لجلسات البرنامج الإرشادي).
الجلسة الثانية	ربع ساعة دمج	-ان يتعرف الطلاب على مفهوم الدمج. -ان يستنتج الطلاب أهمية الدمج. -أن يتعرف الطلاب على أنواع الدمج واشكاله. -أن يطبق الطلاب مفهوم الدمج واهميته واشكاله باستخدام مجلة الربع ساعة.	المحاضرة ، المناقشة، والعصف الذهني، التعزيز	ورق مقوي ، صور . فيديوهات
الجلسة الثالثة	قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة	-ان تطبق المناظرة لتعريف الطلاب علي قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة. -ان يتعرف الطلاب علي شخصيات ذوي القدرات الخاصة. -ان يستنتج الطلاب عن طريق اقامة المناظرات المتعددة أن لكل فرد امكانيات وقدرات تميزه عن غيره. -ان يصمم الطلاب مجلة حائط تحتوي علي شخصيات معروفة من ذوي الاحتياجات الخاصة.	العصف الذهني، المحاضرة ، التعزيز	ورق مقوى، صور، فيديوهات لأشخاص ذوي احتياجات خاصة ذو امكانيات وقدرات مميزة

جدول (٧)

مخطط لجلسات البرنامج القائم علي الأنشطة الإعلامية لتعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو ذويهم ذوي الاحتياجات الخاصة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة في الجلسة	الأدوات المستخدمة في الجلسة
الجلسة الرابعة	مطوية فئات المجتمع من ذوي الاحتياجات الخاصة	-أن يتعرف الطلاب علي فئات ذوي الاحتياجات الخاصة . -أن يميز الطلاب بين أنواع الفئات الخاصة . -أن يصمم الطلاب المطويات المتعددة المحتوية علي الفئات المتنوعة من ذوي الاحتياجات الخاصة.	المحاضرة ، النمذجة ، التعزيز ، العصف الذهني	صور، ورق مقوي ،فيديوهات
الجلسة الخامسة	الاعاقة العقلية	-أن يتعرف الطلاب على مفهوم الاعاقة العقلية . -أن يميز الطلاب بين درجات الاعاقة العقلية باستخدام . -أن تستخدم المناظرة لتعريف الطلاب من كيفية التعامل مع زملائهم ذوي الاعاقة العقلية.	المحاضرة ،النمذجة، التعزيز .	ورق مقوى ، صور ، فيديوهات
الجلسة السادسة	صعوبات التعلم	-أن يتعرف الطلاب على مفهوم صعوبات. -أن يتعرف الطلاب على أنواع صعوبات التعلم. -أن يستخدم التمثيل المسرحي لتعريف الطلاب على المعوقات التي تواجه الاشخاص ذوي صعوبات التعلم. -أن يستخدم التمثيل المسرحي لتمكين الطلاب من التعامل مع زملائهم ذوي صعوبات التعلم.	المحاضرة ، القصة الرمزية ، التعزيز ، المرآة ، النمذجة	ورق مقوى ، صور ، فيديوهات
الجلسة السابعة	متلازمة دون	-أن يتعرف الطلاب على مفهوم متلازمة دون . -أن يتعرف الطلاب على المعوقات التي تواجه الاشخاص ذوي متلازمة دون. -أن يتمكن الطلاب من التعامل مع ذوي متلازمة دون.	المحاضرة ، القصة الرمزية ، التعزيز ، المرآة .	ورق مقوى ، صور ، فيديوهات
الجلسة الثامنة	اضطراب طيف التوحد	-أن يتعرف الطلاب على مفهوم اضطراب طيف التوحد. -أن يتعرف الطلاب على المعوقات التي تواجه الاشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد. -أن يتمكن الطلاب من التعامل مع ذوي اضطراب طيف التوحد.	المحاضرة ، النمذجة ،التعزيز ، المناقشة .	صور ، ورق مقوي فيديوهات
الجلسة التاسعة	الاعاقة السمعية	-أن يتعرف الطلاب على مفهوم الاعاقة السمعية. -أن يميز الطلاب بين درجات الاعاقة السمعية. -أن يتعرف الطلاب على اساسيات لغة الإشارة . -أن يتمكن الطلاب من التعامل مع زملائهم ذوي الاعاقة السمعية عن طريق البرلمان المدرسي. -أن يصمم الطلاب مجلات حائط لنشر لغة الاشارة في المدرسة	المحاضرة ، قلب الدور ،النمذجة ، العصف الذهني ،المناقشة، التعزيز.	صور، ورق مقوي فيديوهات
الجلسة العاشرة	زارعي القوقعة الالكترونية	-أن يتعرف الطلاب على مفهوم زارعي القوقعة الالكترونية. -أن يستطيع الطلاب التعرف على متطلبات زملائهم زارعي القوقعة بالفصل الدراسي. -أن يتمكن الطلاب من مساعدة زملائهم زارعي القوقعة في الفصل الدراسي. -أن يتمكن الطلاب من التعامل مع زملائهم زارعي	المحاضرة ، المناقشة ، ، القصة الرمزية ، لعب الادوار ،التعزيز ، المرآة ، النمذجة .	صور ، ورق مقوي فيديوهات

جدول (٧)

مخطط لجلسات البرنامج القائم علي الأنشطة الإعلامية لتعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو ذويهم ذوي الاحتياجات الخاصة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة في الجلسة	الأدوات المستخدمة في الجلسة
		القوقعة الالكترونية. -أن يستخدم الطلاب مجلات الحائط لنشر التوعية بمتطلبات التعامل مع زملائهم ضعاف السمع وزارعي القوقعة الالكترونية داخل الفصل وخارجه		
الجلسة الحادية عشر	الاعاقة البصرية	-أن يتعرف الطلاب على مفهوم الاعاقة البصرية . -أن يتمكن الطلاب من التعامل مع زملائهم ذوي الاعاقة البصرية. -أن يتمكن الطلاب من الكتابة بطريقة برايل. -أن يستخدم الطلاب برايل في كتابة المطويات ومجلات الحائط بالمدرسة	المناقشة ، لعب الدور ، النمذجة ، لعب الدور .	صور، مسطرة برايل ، ورق مقوي ،فيديوهات
الجلسة الثانية عشر	الاعاقة الحركية	-أن يتعرف الطلاب على مفهوم الاعاقة الحركية. -أن يتعرف الطلاب على أنواع الاعاقات الحركية. -أن يتعرف الطلاب على معوقات ذوي الاعاقة الحركية. -أن يتمكن الطلاب من التعامل مع زملائهم ذوي الاعاقة الحركية.	المحاضرة ، القصة الرمزية ، التعزيز ، المرآة ، لعب الدور.	صور ، ورق مقوي فيديوهات
الجلسة الثالثة عشر	الشلل الدماغي	-أن يتعرف الطلاب على مفهوم الشلل الدماغي. -أن يتعرف الطلاب على المعوقات التي تواجه الاشخاص ذوي الشلل الدماغي. -أن يتمكن الطلاب من التعامل مع زملائهم ذو الشلل الدماغي.	المناقشة ، النمذجة ،التعزيز ، العصف الذهني .	صور ، ورق مقوي فيديوهات
الجلسة الرابعة عشر	الاخر و تقبل الاختلاف	-أن يتعرف الطلاب علي مفهوم الاخر وقبول اختلافاتهم باستخدام طريقة المناظرة. -أن يستنتج الطلاب أهمية قبول الاخرين باختلافاتهم -أن يستخدم الطلاب الاذاعة المدرسية كوسيلة للنشر والحث علي أهمية المساواه بينهم البعض	المحاضرة ، المناقشة ، العصف الذهني، التعزيز ، المرآة ، القصة الرمزية .	صور ، ورق مقوي فيديوهات
الجلسة الخامسة عشر	الاهتمام بمشاعر الاخرين من ذوي الاحتياجات الخاصة	-أن يتعرف الطلاب على التأثيرات النفسية السلبية لزملائهم ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة المعاملة السيئة لهم. -أن يتعرف الطلاب علي أهمية المعاملة الحسنة وجبر الخواطر .	المناقشة ، التعزيز ، المرآة ، القصة الرمزية.	صور ، ورق مقوي فيديوهات
الجلسة السادسة عشر	حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة	-أن يتعرف الطلاب على حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام المناظرة. -أن يستخدم الطلاب مجلات ورق الحائط للتوعية عن حقوق زملائهم ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدرسة	العصف الذهني ، النمذجة ، المناقشة ، التعزيز.	صور ، ورق مقوي فيديوهات
الجلسة السابعة عشر	مناظرة "معا نستطيع"	-أن يستنتج الطلاب أهمية دمج زملائهم ذوي الاحتياجات الخاصة معهم بغرفة الدراسة. -أن يستنتج الطلاب أهمية تقبلهم لزملائهم ذوي الاحتياجات الخاصة معهم بغرفة الدراسة. -أن يستنتج الطلاب أن زملائهم من ذوي	المحاضرة ، المناقشة ، ،التعزيز ، المرآة ، القصة الرمزية .	صور ، ورق مقوي فيديوهات

جدول (٧)
مخطط لجلسات البرنامج القائم علي الأنشطة الإعلامية لتعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو ذويهم ذوي الاحتياجات الخاصة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة في الجلسة	الأدوات المستخدمة في الجلسة
		الاحتياجات الخاصة لهم دوراً في المجتمع اسوة بهم.		
الجلسة الثامنة عشر والتاسعة عشر	تعليم أخلاقيات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	-أن يتعرف الطلاب على أخلاقيات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة. -أن يكتسب الطلاب أخلاقيات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بأداء الأدوار عن طريق المسرح المدرسي. -أن يصمم الطلاب كتيب بأخلاقيات التعامل مع زملائهم ذوي الاحتياجات الخاصة.	المناقشة ، المرآة ، لعب الدور ، التعزيز، النمذجة .	كتيب ، ورق مقوى . كرسي متحرك ،شريطة ، اإرة ، خيط
الجلسة العشرون	تفاعل	-أن يتفاعل الطلاب مع طلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة. -أن يتمكن الطلاب من التعامل المباشر مع زملائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة. -أن يطبق الطلاب ما تم تعلمه خلال البرنامج	تقديم الذات ، التعزيز، العصف الذهني	كرة ،ميكرفون، أوراق ، أقلام
الجلسة الواحد والعشرون				
الجلسة الثانية والعشرون				
الجلسة الثالثة والعشرون	جلسة ختامية	-أن يستنتج الطلاب أهدف البرنامج -أن تطبق الباحثتان القياس البعدي للبرنامج	المناقشة ،والتغذية المرتدة ،التعزيز.	ورقة ، وقلم

نتائج الدراسة وتفسيرها: -

نتائج الفرض الأول:

للتحقق من الفرض الأول والذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي".

قامت الباحثتان باستخدام اختبار ويلكوكسن لإشارة الرتب للمجموعات الصغيرة المرتبطة، للكشف عن مدى دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس اتجاهات الطلاب العاديين نحو الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى الطلاب العاديين.

كما قامت الباحثتان بحساب حجم التأثير "Effect size" للاختبارات اللابارامترية لمجموعتين مرتبطتين (قياس قبلي –بعدى) باستخدام المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{Z}{\sqrt{n}}$$

(الكناني، ٢٠١٢، ٥٨٧)

وقد استخدمت الباحثتان محكات "كوهن" "Cohen" للحكم على قوة تأثير البرنامج في تحسين اتجاهات الطلاب العاديين نحو الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجموعة التجريبية كالتالي:

١) التأثير الذي يكون مقداره (٠.٠١) من التباين الكلى يشير إلي حجم تأثير ضعيف.

٢) التأثير الذي يكون مقداره (٠.٠٦) من التباين الكلى يشير إلي حجم تأثير متوسط.

٣) التأثير الذي يكون مقداره (٠.٢) أو أكثر من التباين الكلى يشير إلـي حجم تـأثير كبير (أبو علام، ٢٠٠٦، ١٤٣)، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٨):

جدول (٨)

الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اتجاهات الطلاب العاديين نحو الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى الطلاب العاديين

المتغيرات	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة الإحصائية	مربع معامل إيتا η^2	حجم التأثير
فهم طبيعة المعاق وخصائصه	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٦٧٥	٠.٠١	٠.٨٩٢	كبير
	الموجبة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠				
	المتساوية	٠	-	-				
	الكلي	٩	-	-				
سلوكيات العاديين نحو المعاق	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٦٧٣	٠.٠١	٠.٨٩١	كبير
	الموجبة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠				
	المتساوية	٠	-	-				
	الكلي	٩	-	-				
الصداقة مع المعاقين	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٦٨٠	٠.٠١	٠.٨٩٣	كبير
	الموجبة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠				
	المتساوية	٠	-	-				
	الكلي	٩	-	-				
العلاقة بين التلاميذ العاديين وأقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٦٧٣	٠.٠١	٠.٨٩١	كبير
	الموجبة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠				
	المتساوية	٠	-	-				
	الكلي	٩	-	-				
الدرجة الكلية	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٦٧٠	٠.٠١	٠.٨٩٠	كبير
	الموجبة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠				
	المتساوية	٠	-	-				
	الكلي	٩	-	-				

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي، حيث تحسن مستوى اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي.

وهو ما يشير إلي تحسن مستوى اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة (الأبعاد والدرجة الكلية) بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي بعد مرورهم بالبرنامج بالمقارنة بالقياس القبلي، وذلك من خلال التحسن الذي لوحظ بدلالة واضحة بعد إجراء القياس البعدي على أفراد المجموعة التجريبية.

كما يتضح من جدول (٨) أن مربع معامل إيتا η^2 يتراوح ما بين (٠.٨٩٠) إلي (٠.٨٩٣) للأبعاد والدرجة الكلية، وهذا يشير إلي أن حجم تأثير البرنامج على تحسين اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجموعة التجريبية كبير سواء في الأبعاد أو الدرجة الكلية للمقياس.

وفي ضوء تلك النتائج، يمكن قبول الفرض الأول من فروض الدراسة.

نتائج الفرض الثاني:

للتحقق من الفرض الثاني والذي ينص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس اتجاهات الطلاب العاديين نحو الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية".

قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتنى للمجموعات الصغيرة المستقلة للكشف عن مدى دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس اتجاهات الطلاب العاديين نحو الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى التلاميذ العاديين. وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٩):

جدول (٩)

الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس اتجاهات الطلاب العاديين نحو الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى التلاميذ العاديين

المتغيرات	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوي الدلالة
فهم طبيعة المعاق وخصائصه	التجريبية	٩	١٣.٧٨	١٢٤.٠٠	٢.٠٠٠	٣.٤٥٠	٠,٠١
	الضابطة	٩	٥.٢٢	٤٧.٠٠			
سلوكيات العاديين نحو المعاق	التجريبية	٩	١٣.٩٤	١٢٥.٥٠	٠.٥٠٠	٣.٥٥٤	٠,٠١
	الضابطة	٩	٥.٠٦	٤٥.٥٠			
الصداقة مع المعاقين	التجريبية	٩	١٣.٨٩	١٢٥.٠٠	١.٠٠٠	٣.٥٢٦	٠,٠١
	الضابطة	٩	٥.١١	٤٦.٠٠			
العلاقة بين التلاميذ العاديين وأقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة	التجريبية	٩	١٣.٦٧	١٢٣.٠٠	٣.٠٠٠	٣.٤٣٤	٠,٠١
	الضابطة	٩	٥.٣٣	٤٨.٠٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	٩	١٤.٠٠	١٢٦.٠٠	٠.٠٠٠	٣.٥٨٥	٠,٠١
	الضابطة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠			

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تعديل الاتجاهات (الأبعاد والدرجة الكلية) وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وعليه فإن تطبيق البرنامج على التلاميذ العاديين بالمجموعة التجريبية أدى إلي إرتفاع مستوى اتجاهاتهم الإيجابية نحو الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الأبعاد والدرجة الكلية)، وأن المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج مازال مستوى اتجاهاتهم الإيجابية نحو الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة منخفضة.

وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الثاني من فروض الدراسة.

وفيما يلي تفسير نتائج الفرضين الأول والثاني:

تشير نتائج الفرض الأول والثاني إلي فعالية البرنامج الحالي في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين (أفراد المجموعة التجريبية) نحو ذوى الاحتياجات الخاصة ، واتضح ذلك عند مقارنة درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس اتجاهات العاديين نحو ذوى الاحتياجات الخاصة قبل وبعد البرنامج الحالي ، فاتضح تغيير اتجاهات أفراد المجموعة التجريبية إلي الأفضل بعد البرنامج الحالي وذلك تأكيدًا لصحة الفرض الأول ، كما اتضح ذلك بمقارنة درجات أفراد المجموعة التجريبية بدرجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس اتجاهات العاديين نحو ذوى الاحتياجات الخاصة في القياس البعدي ، فكانت اتجاهات أفراد المجموعة التجريبية نحو الأفضل مقارنةً بأفراد المجموعة الضابطة وذلك تأكيدًا لصحة الفرض الثاني ، وذلك يرجع إلي ما وفره البرنامج خلال الأنشطة الإعلامية من جلسات ساعدت أفراد المجموعة التجريبية على تعديل اتجاهاتهم السلبية نحو ذوى الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال مساعدتهم على اكتساب العديد من الأفكار والمعلومات عن طبيعة الإعاقة وخصائص كل إعاقة وكيفية التعامل مع كل إعاقة وتنمية التفاعل الإيجابي بينهم وبين ذوى الاحتياجات الخاصة داخل المدرسة واكسابهم سلوكيات إيجابية للتعامل معهم داخل المدرسة ، وتشجيعهم على أن يكون لهم صداقات من ذوى الاحتياجات الخاصة داخل المدرسة .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كدراسة (Zahan & Kelly,1995) التي استخدمت شرائط الفيديو (كأحد الوسائل الإعلامية) لتغيير اتجاهات الطلاب العاديين نحو الصم وضعاف السمع ، ودراسة سويدان (٢٠٠٤) التي توصلت نتائجها إلي فعالية استخدام الخبرة التمثيلية مع التلاميذ العاديين من خلال مسرح العرائس التعليمي (كأحد الأنشطة الإعلامية) لتنمية اتجاهاتهم نحو ذوى الإعاقة العقلية، ودراسة عبد الباقي (٢٠٠٥) التي توصلت نتائجها إلي فعالية البرنامج القائم على استخدام مهارات ألعاب القوى، والإذاعة المدرسية قبل بدء الجلسات في تعديل اتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو المعاقين ذهنيا، ودراسة يحيى (٢٠١٧) والتي توصلت نتائجها إلي فعالية استخدام برنامج قائم على مقاطع اليوتيوب(كأحد الوسائل الإعلامية) في تحسين اتجاهات الطلاب العاديين السلبية نحو دمج المعاقين فكريًا.

ويمكن تفسير نجاح البرنامج الحالي في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة بأن البرنامج أسهم بشكل واضح من خلال استخدام الأنشطة الإعلامية على زيادة وعى أفراد المجموعة التجريبية بأثار الممارسات الخاطئة التي يمكن أن تسئ إلي أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية تأثيرها على مجرى حياتهم. بالإضافة إلي تعريف أفراد المجموعة التجريبية بالقدرات التي قد

تمتلكها فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وأن هناك معاقين بإمكاناتهم وقدراتهم أصبحوا من مشاهير العالم، وهذا ساهم في تغيير نظرة أفراد المجموعة التجريبية المتدنية وتعديل اتجاهاتهم السلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما أن البرنامج الحالي أعتمد على الأنشطة الإعلامية كأنشطة لا صفية، وهذه الأنشطة من شأنها جعل وقت البرنامج بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية وقتًا ممتعًا بعيدًا عن جو الحصص الدراسية مما جعلهم ينتظرونه وذلك بسبب تنوع الأنشطة الإعلامية المحببة إليهم. حتى أنهم بعد عدة جلسات قليلة بدأت أفراد المجموعة التجريبية في تجميع بعضهم البعض بمجرد رؤية الباحثتان قبل دعوتهما لهم. وقد كان لهذا أثر كبير في نجاح البرنامج في تعديل الاتجاهات السلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لدى أفراد المجموعة التجريبية لاحتوائه على تلك الأنشطة المحببة والهادفة لدى أفراد المجموعة التجريبية مما ساعد هذا على جذب انتباه أفراد المجموعة التجريبية لجلسات البرنامج والاستمتاع بتلك الجلسات وبالتالي الاستفادة منها. وتؤكد ذلك العديد من الدراسات التي أثبتت فعالية استخدام الأنشطة اللاصفية في تغيير اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية كدراسة كاشف (١٩٩٩)، ودراسة نبهان (٢٠٠٥)، ودراسة (Tonnesen & Hahn ,2016) .

كما اعتمد البرنامج عند اجراء الأنشطة الإعلامية على عدد من الفنيات التي ساعدت أفراد المجموعة التجريبية على اكتساب سلوكيات إيجابية للتعامل بها مع أقرانهم ذوى الاحتياجات الخاصة ومن هذه الفنيات : النمذجة والتي ساعدت التلاميذ على ملاحظة وتعلم سلوكيات إيجابية من شأنها الإسهام في تعديل اتجاهاتهم نحو ذوى الاحتياجات الخاصة، كذلك استخدام فنية لعب الدور للتدريب على تلك السلوكيات ، كما استخدمت الباحثتان فنية المرآة من خلال التمثيل على المسرح المدرسي لقصص هادفة تعكس سلوكيات واتجاهات سلبية لدى أفراد المجموعة التجريبية فيرى أفراد المجموعة التجريبية أضرار ممارستهم لتلك السلوكيات وتعلم سلوكيات أخرى تساعد على تعديل الاتجاه السلبى لديهم نحو ذوى الاحتياجات الخاصة ، كما استخدمت الباحثتان فنية القصة الرمزية حيث يتم عرض قصص ذات مغزى على أفراد المجموعة التجريبية ، وهذه القصص ترمى إلي أهداف معينة تريد الباحثتان تحقيقها خلال البرنامج الحالي فقد قامت الباحثتان بعرض قصصًا تهدف إلي تنمية اتجاهات إيجابية لدى أفراد المجموعة التجريبية نحو أقرانهم ذوى الاحتياجات الخاصة .

كما يمكن إرجاع فعالية البرنامج الحالي إلي اعتماده على الأنشطة الإعلامية المدرسية لتعديل الاتجاهات السلبية لدى التلاميذ العادية نحو أقرانهم المعاقين ، حيث تعتبر تلك الأنشطة من الأنشطة اللاصفية التي لها فعالية كبيرة داخل المدارس في نشر العديد الأخلاقيات اللازمة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، ويؤكد ذلك يحيى (٢٠١٧، ٤) حيث ذكر أن الأنشطة والوسائل الإعلامية يمكن أن تقوم بتوعية الأفراد بحالات الإعاقة وكيفية التعامل مع أصحابها عن طريق بث رسائل عبر الصحف والإذاعة والإنترنت والتليفزيون والسينما والمسرح وغيرها من الوسائل والأنشطة الإعلامية ، بحيث تحمل هذه الوسائل في رسائلها مضامين تستهدف الإرشاد الجماعي وغرس القيم الدينية التي تحث على البر والإحسان إلي هذه الفئة .

كما يمكن تفسير نجاح البرنامج الحالي إلي أن الباحثتين اعتمدا في تقييم البرنامج على التقييم المرحلي والنهائي معًا وليس النهائي فقط ، فقد كان التقييم المرحلي في نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج عبارة عن مجموعة من الأسئلة تقيس مدى استيعاب أفراد المجموعة التجريبية لكل جلسة من

الجلسات ومعرفة مدى تحقيق الأهداف الفرعية للبرنامج ، وقد كان التقييم المرحلي في كل جلسة بمثابة تغذية راجعة للجلسة حيث يتم من خلاله التأكيد على نقاط القوة من خلال إعطاء التعزيز لمن يعطى الإجابة المطلوب تعلمها وكذلك يعد تصحيحًا لنقاط الضعف لمن لا يعطى الإجابة المطلوب تعلمها وذلك أمام باقي أفراد المجموعة التجريبية حتى يتم التأكيد على ما تم تعلمه بالجلسة ولتعميم الأثر لباقي أفراد العينة والاستفادة بآراء بعضهم البعض للتأكيد على السلوك المطلوب تعلمه.

كما يمكن أيضا تفسير نجاح البرنامج إلي أنه من خلال استخدام صحيفة الحائط كنشاط إعلامي تم تدريب أفراد المجموعة التجريبية بعض مهارات التواصل مع بعض فئات المعاقين كالصم والمكفوفين ، حيث قامت الباحثتان بمشاركة بعض الطلاب الصم بتعليم أفراد المجموعة التجريبية بعض الإشارات خاصة طريقة التهجي الأصبعي " الحروف الابجدية والأرقام الإشارية " ثم قامت الباحثتان بمساعدة أفراد المجموعة التجريبية بوضع تلك الإشارات في صحيفة الحائط لتذكرها باستمرار، وقد لاحظت الباحثتان بعد عدة جلسات أن أفراد المجموعة التجريبية تمكن من ممارسة الحروف الإبجدية وكتابة أسمائهم وأسماء أقرانهم ، بل تم التدريب على ترجمة أي كلمة بطريقة التهجي الإصبعي كما لاحظت الباحثتان خلال الفسحة وحصص النشاط الاعلامي وجود تفاعل بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ضعاف السمع المدمجين معهم في المدرسة . كما قامت الباحثتان بمشاركة بعض التلاميذ المكفوفين وضعاف البصر بتدريب أفراد المجموعة التجريبية على استخدام أساسيات لغة برايل، ووضع اساسيات تلك اللغة على صحيفة الحائط لتذكرها باستمرار، وحثت الباحثتان أفراد المجموعة التجريبية على مشاركة أقرانهم المكفوفين خلال حصص النشاط في القراءة والكتابة بطريقة برايل وهذا يساهم في وجود تفاعل بين التلاميذ العاديين وأقرانهم المكفوفين وضعاف البصر.

وعليه فان تطبيق البرنامج القائم على الأنشطة الإعلامية كان ذا فعالية في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

نتائج الفرض الثالث:

للتحقق من الفرض الثالث والذي ينص على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتابعي على مقياس اتجاهات الطلاب العاديين نحو الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الأبعاد والدرجة الكلية)".

قامت الباحثتان باستخدام اختبار ويلكوكسن للمجموعات الصغيرة المرتبطة، وحساب قيمة (Z) وذلك بتطبيق مقياس اتجاهات الطلاب العاديين نحو الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الأبعاد والدرجة الكلية) على الطلاب العاديين بالمجموعة التجريبية بعد مرور شهر من القياس البعدي، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (١٠):

جدول (١٠)

الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى على مقياس اتجاهات الطلاب العاديين نحو الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى لطلاب العاديين

المتغيرات	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة الإحصائية
فهم طبيعة المعاق وخصائصه	السالبة	٢	٤.٠٠	٨.٠٠	٠.٥٣١	غير دال
	الموجبة	٤	٣.٢٥	١٣.٠٠		
	المتساوية	٣				
	الكلي	٩				
سلوكيات العاديين نحو المعاق	السالبة	٤	٥.٢٥	٢١.٠٠	٠.٤٢٧	غير دال
	الموجبة	٤	٣.٧٥	١٥.٠٠		
	المتساوية	١				
	الكلي	٩				
الصداقة مع المعاقين	السالبة	٣	٣.١٧	٩.٥٠	٠.٧٦٨	غير دال
	الموجبة	٤	٤.٦٢	١٨.٥٠		
	المتساوية	٢				
	الكلي	٩				
العلاقة بين التلاميذ العاديين وأقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة	السالبة	٥	٤.٦٠	٢٣.٠٠	١.٥٦١	غير دال
	الموجبة	٢	٢.٥٠	٥.٠٠		
	المتساوية	٢				
	الكلي	٩				
الدرجة الكلية	السالبة	٤	٣.٦٢	١٤.٥٠	٠.٠٨٥	غير دال
	الموجبة	٣	٤.٥٠	١٣.٥٠		
	المتساوية	٢				
	الكلي	٩				

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي في اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة (الأبعاد والدرجة الكلية)، وهو ما يشير إلي بقاء أثر التعلم لدى المجموعة التجريبية، وعليه فإن تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية أدى إلي تحسن اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وله أثره الإيجابي حتى بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج.

وفي ضوء تلك النتائج، يمكن قبول الفرض الثالث من فروض الدراسة.

يمكن تفسير أثر البرنامج في مدة المتابعة أنه من خلال أنشطة البرنامج أصبح لدى التلاميذ العاديين رغبة في تكوين صداقة في المدرسة مع أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا يدل على نجاح البرنامج في بناء مثل هذه العلاقات بعد أن تم تصحيح المعلومات الخاطئة التي يتداولها التلاميذ العاديون عن أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة وعن قدراتهم.

كما يمكن تفسير استمرار فعالية البرنامج إلي ان الباحثتان كانت أولاً تعطى لأفراد المجموعة التجريبية معلومات عن طبيعة الإعاقة بجميع أنواعها وكيفية التعامل مع كل نوع من الإعاقة باستخدام فنيات المحاضرة والمناقشة والعصف الذهني ، ويؤكد ذلك الشخص (٢٠٠١، ١٨٤) حيث ذكر أن كثير

من الباحثين استخدم برامج تضم معلومات في تغيير اتجاهات مختلف فئات المجتمع نحو ذوى الاحتياجات الخاصة، وقد أسفرت معظم دراساتهم عن نتائج تشير إلي حدوث تغيرات فعلية في الاتجاهات نحو المعوقين بحيث أصبحت أكثر إيجابية، ثم تطلب الباحثتان من أفراد المجموعة التجريبية التعاون فيما بينهم في تجميع تلك المعلومات وتحضيرها لكي يلقيها أحدهما في اليوم التالي من خلال الإذاعة المدرسية أو كتابتها على الصحيفة المدرسية أو تلخيصها في مجلة الربع ساعة، مما ساهم ذلك بأن تستقر تلك المعلومات في البنية المعرفية لأفراد المجموعة التجريبية.

كما ترجع الباحثتان فعالية واستمرار تأثير البرنامج إلي تنوع الأنشطة الإعلامية المستخدمة وعدم الاقتصار على نشاط أو وسيلة إعلامية واحدة فقط، فاعتمدت الباحثتان خلال البرنامج الحالي على استخدام الإذاعة المدرسية والمسرح المدرسي والبرلمان المدرسي والمناظرة والصحافة المدرسية ومجلة الربع ساعة، واستخدام هذه الأنشطة في سياق نفسي باستخدام فنيات إرشادية متنوعة، وهذا ساهم في ثبات فعالية البرنامج لمدة أطول.

كما أن استشعار أفراد المجوعة التجريبية بقيمة وثواب احترام الآخر وعدم السخرية منه مهما كانت قدراته من خلال قيام الباحثتان بتمثيل قصص هادفة لذلك باستخدام المسرح المدرسي جعلهم حريصون في التمسك بما تعلموه من قيم.

كما أن الأنشطة الإعلامية المستخدمة جعلت كل فرد من أفراد المجموعة التجريبية خلال جلسات البرنامج الحالي لم يكن متلقيًا سلبيًا بل كان متلقيًا ايجابيًا وفعالًا، وهذا ساعد على مشاركة أفراد المجموعة التجريبية مع الباحثة في الوصول إلي الأهداف الإجرائية المنشودة في كل جلسة من جلسات البرنامج مما جعلها تثبت لديهم لفترة من الزمن.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، فقد قدمت الباحثتان التوصيات التربوية الأتية:

- الاهتمام بإجراء المزيد من البرامج الإرشادية مختلفة المداخل لتعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- نظرًا لما أثبتته الدراسة الحالية من فعالية الأنشطة الإعلامية في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة، توصى الباحثتان بتدريب معلمين الإعلام التربوي في مدارس الدمج على كيفية تطبيق هذا البرنامج .
- إجراء بحوث للتعرف على اتجاهات المعلمين نحو عملية الدمج والاهتمام بعمل برامج إرشادية لتعديلها إذا كانت سلبية وذلك لتفعيل عملية الدمج.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين والأخصائيين عن طبيعة الإعاقة وكيفية التعامل مع المعاقين في المدارس الملحق بها فصول تضم معاقين مع عاديين.
- إضافة موضوعات في مناهج المرحلة الإبتدائية تهتم بتعريف التلاميذ العاديين بطبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة وطرق وأخلاقيات التعامل معهم.
- اشراك المعاقين مع أقرانهم العاديين في الأنشطة اللاصفية، حيث يسمح ذلك التفاعل بتعديل الاتجاهات السلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

- الاهتمام بالأنشطة الإعلامية بكافة أنواعها وتفعيل دورها في اكساب التلاميذ العاديين العديد من القيم الأخلاقية والدينية.
- الاهتمام بإجراء برامج إرشادية للتلاميذ المعاقين لتنمية مهاراتهم الإعلامية داخل المدرسة ليسهم ذلك في تنمية ما لديهم من قدرات وتنمية الاستقلالية والثقة بالنفس لديهم.
- تطوير برامج أخصائي الإعلام التربوي بالمدرسة للاهتمام بدمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين من خلال المشاركة للأنشطة الإعلامية.

بحوث مقترحة:

- فعالية برنامج قائم على الأنشطة الإعلامية لتنمية بعض المهارات الحياتية للمعاقين داخل مدرسة الدمج.
- فعالية برنامج قائم على الأنشطة الإعلامية في تنمية القدرات الإبداعية لدى المعاقين.
- فعالية برنامج قائم على الأنشطة الإعلامية في تنمية التفاعل الفعال بين التلاميذ العاديين والتلاميذ المعاقين داخل مدرسة الدمج.
- فعالية برنامج قائم على الأنشطة الإعلامية في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى المعاقين داخل مدرسة الدمج.
- فعالية برنامج قائم على الأنشطة الإعلامية في خفض بعض المشكلات السلوكية لدى المعاقين داخل مدرسة الدمج.

مراجع الدراسة:

١- إبراهيم، مجدي عزيز، (٢٠٠٣)، *مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية*، القاهرة، مكتبة الانجلو.

٢- أبو الحسن، سميرة، (٢٠٠٢)، *سيكولوجية الإعاقة ومبادئ التربية الخاصة*، القاهرة، مكتبة حورس للطباعة والنشر.

٣- أبو النيل، محمود السيد، (١٩٩٩)، *علم النفس الاجتماعي*، القاهرة، دار النهضة العربية.

٤- أبو سمرة، محمد، (٢٠٠٩)، *استراتيجيات الإعلام التربوي*، عمان، دار النشر.

٥- أبو علام، رجاء محمود، (٢٠٠٦)، حجم أثر المعالجات التجريبية ودلالة الدلالة الإحصائية، المجلة التربوية، الكويت، ٢٠(٧٨)، ٦٧- ١٧٢.

٦- أبو غزالة، سميرة على جعفر، (٢٠٠٧)، فعالية الإرشاد بالمعنى في تخفيف أزمة الهوية وتحسين المعنى الايجابي للحياة لدى طلاب الجامعة، المؤتمر الثانوي الرابع عشر "الإرشاد النفسي من أجل التنمية في ظل الجودة الشاملة توجهات مستقبلية "، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٨-٩ ديسمبر،١٥٧-٢٠٢.

٧- إسماعيل، محمود حسن، (٢٠٠٣)، *الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق*، القاهرة، دار الفكر العربي.

٨- أمين، رضا عبد الواحد، (٢٠١٢): دور وسائل الإعلام في الوقاية من الإعاقة، مجلة الطفولة، (١١)، ٣٢ – ٤٣.

٩- البيلاوي، إيهاب وعلى، السيد، (٢٠١٢)، *قضايا معاصرة في التربية الخاصة*، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
١٠- البطاينة، أسامة والجراح، عبد الناصر، (٢٠٠٥)، اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو المعاقين وعلاقتها ببعض المتغيرات، أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢١(٣)، ٤٨٠-٤٥٩.
١١- بلان، كمال يوسف، (٢٠١٥)، *نظريات الإرشاد والعلاج النفسي*، عمان، دار الإعصار العلمي.
١٢- الجندى، خالد، (٢٠٠٧)، فعالية برنامج تدريبي في تغيير اتجاهات الأطفال العاديين نحو ذوي الحاجات الخاصة في غرف المصادر، المؤتمر العلمي الأول لقسم الصحة النفسية "التربية الخاصة بين الواقع والمأمول"، في الفترة من ١٥-١٦يوليو ٢٠٠٧، ١١٦٥-١٢٠١.
١٣- الحديدي، منى ومسعود، وائل، (١٩٩٧)، *المعاق والأسرة والمجتمع*، عمان، مكتبة الفلاح.
١٤- الحساني، سامر، (٢٠١٥)، اتجاهات الطلبة العاديون نحو أقرانهم الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة جدة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٤(٩) ،٦٩- ٨٣.
١٥- حسن، يوسف، (٢٠١٠)، دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، ورقة بحث مقدمة استكمالًا لمتطلبات مساق قضايا معاصرة في التربية الخاصة، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية، ١-٦٣.
١٦- الحضري، سومة أحمد محمد، (٢٠١٤)، اتجاه التلاميذ والعاديين والمعاقين حركيا نحو الدمج وأثره على التوافق النفسي والكفاءة الاجتماعية لديهم، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ٣ (١٥٧)، ١١- ٦٩.
١٧- حمزة، أحمد إبراهيم، (٢٠٠٣)، معوقات دمج المعاقين في مدارس التعليم العام، المؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٥٣٢ – ٥٥٦.
١٨- حنفي، على عبد النبي محمد، (٢٠٠٨)، فاعلية برنامج تدريبي للطلاب السامعين في تغيير اتجاهاتهم نحو دمج أقرانهم الصم في المدرسة العادية، مجلة كلية التربية، ٤(٣٢)، ٩- ٥٥.
١٩- الخطيب، جمال والحديدي، منى، (١٩٩٧)، *المدخل إلي التربية الخاصة*، عمان، مكتبة الفلاح.
٢٠- خليل، ياسر فارس والعتوم، نعيم والصمادي، على، (٢٠١٧)، مدى تقبل المجتمع لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضات والمدارس العادية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، (١٧٥) ،٥٥٥- ٨٥٠.
٢١- رمزي، هارون، (٢٠٠٦)، *مشروع مؤسسة البرلمان المدرسي في وزارة التربية*، عمان، دار يافا للنشر والتوزيع.
٢٢- الروسان، فاروق، (٢٠٠٨)، *قضايا ومشكلات في التربية الخاصة*، عمان، دار الفكر.
٢٣- زهران، حامد عبد السلام، (٢٠٠٥)، *الصحة النفسية والعلاج النفسي*، القاهرة، عالم الكتب.
٢٤- زيدان، حنان وصادق، فاروق، (٢٠٠٩)، الاتجاهات العامة نحو الدمج الشامل وعلاقته بالتفاعل الكفء بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم من التلاميذ، دراسات نفسية، ١٩(٢)، ٤٤٩-٤١٧
٢٥- الزيودى، محمد حمزة ومصطفى، أشرف والمهيري، عوشة، (٢٠١٦)، فاعلية برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم المدمجين من فئة المكفوفين في دولة الامارات العربية المتحدة، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٣(١) ،٢٣٧-٢٦٦.
٢٦- الدويرى، فكرى ويحيى، ايمن (٢٠٢٠) ، اتجاهات طلبة جامعة اربد الأهلية نحو الأفراد المعوقين وأثر رنامج تدريبى مبنى على التربية الإسلامية في تنميتها ، مجلة البلقاء للبحوث ، ١٦(٢) ، ١٠٦- ١٥٦.
٢٧- سرى، اجلال محمد، (٢٠٠٠)، *علم النفس العلاجي*، القاهرة، علم الكتب.

٢٨- سليمان، سمية، (٢٠١٨)، فعالية برنامج سلوكي معرفي في تعديل اتجاهات التلميذات العاديات نحو التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج، مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث (GISR-J)، ٤(٢)،١-١٧.
٢٩- سليمان، على السيد، (١٩٩٤)، *سيكولوجية التعلم والتعليم*، القاهرة، مكتبة عين شمس.
٣٠- سويدان، أمل عبد الفتاح، (٢٠٠٤)، أثر توظيف مسرح العرائس التعليمي في تنمية اتجاهات تلاميذ المدرسة الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة العلوم التربوية، ١٢(٤) ،١٦١- ١٩٤.
٣١- سيد، عبد الرحمن، (١٩٩٤)، السيكودراما " مفهوما وعناصرها واستخداماتها"، حولية كلية التربية بجامعة قطر، (١١)، ٣٩٦- ٤٥٣.
٣٢- شاش، سمير محمد، (٢٠٠٢)، *التربية الخاصة للمعاقين عقليًا بين العزل والدمج*، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
٣٣- الشافعى، عبد العزيز، (٢٠٠٥)، *الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة وتطبيقاته التربوية*، العين، الكتاب الجامعي.
٣٤- الشخص، عبد العزيز، (٢٠٠١)، *علم النفس الاجتماعي*، القاهرة، دار القاهرة للطباعة والنشر.
٣٥- شكري، عبد المجيد، (٢٠٠٦)، *الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم*، القاهرة، دار الفكر العربي.
٣٦- العايد، واصف والشربيني، السيد وكمال، سعيد وعقل، سمير، (٢٠١١)، المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية بمحافظة الطائف، مجلة جامعة الملك فيصل، (٢)، ٥٠٣- ٥٤٦.
٣٧- عبد الباقي، فاطمة محمد، (٢٠٠٥)، أثر الدمج بين المعاقين ذهنيا والأسوياء من خلال برنامج مهارات ألعاب قوى وبرنامج إعلامي تربوي على السلوك التوافقي للتلاميذ المعاقين ذهنيا واتجاهات التلاميذ الأسوياء نحوها "، مجلة علوم وفنون الرياضة، ٢٣ (٣)، ١٧٩- ٢٠٨.
٣٨- عبد الحميد، جابر وكفافى، علاء الدين، (١٩٨٨)، معجم *علم النفس والطب النفسي*، الجزء الأول، القاهرة، دار النهضة العربية.
٣٩- عبد العظيم، سيد وعبد الصمد، فضل وعبد التواب، محمد، (٢٠١٠)، *فنيات العلاج النفسي وتطبيقاتها*، القاهرة، دار الفكر العربي.
٤٠- عبده، بدر الدين كمال وحلاوة، محمد السيد، (٢٠١٥)، *قضايا ومشكلات الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة*، الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
٤١- عثمان، محمد سعد حامد، (٢٠١٦)، دور السيكودراما والنمذجة في تنمية التعاطف وتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول الدمج، مجلة الإرشاد النفسي، (٤٧)، ١٣٧ -١٩٨.
٤٢- العزإلي، سعيد كمال عبد الحميد، (٢٠١٠)، *تربية وتعليم المعوقين سمعيا*، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٤٣- العطية، أسماء عبد الله، (٢٠١٢)، متطلبات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين من وجهة نظر معلميهم، مجلة الطفولة والتربية، ٤(١٠) ١٩٣- ٢٨٩.
٤٤- عمر ، هالة ، (٢٠١٧)، قبول الآخر بين الأطفال العاديين وغير العاديين في فصول الدمج بمؤسسات رياض الأطفال، مجلة الطفولة والتربية، ٩ (٢٩) ،١٥- ٧٥ .
٤٥- عواد، أحمد، (١٩٩٤)، اتجاهات طلبة كلية التربية النوعية نحو المعاقين، المؤتمر الدولي الأول لمركز الارشاد النفسي " قضايا ومشكلات الارشاد "، جامعة عين شمس، المجلد الثاني، ٢٢-٤٨.

٤٦- عيسى، مراد على وعبد الخالق، السعيد وخليفة، وليد السيد، (٢٠١١)، *الاتجاهات الحديثة في الصم " المفاهيم – النظريات – التطبيقات* "، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
٤٧- الغامدي، صالح بن على عبد الله، (٢٠٠٤)، دور المرشد مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج، المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز الإرشاد النفسي وتحديات التنمية - جامعة عين شمس، ٢٥ – ٢٧ ديسمبر، ١-٥٨.
٤٨- غانم، محمد حسن، (٢٠٠٧)، *اتجاهات حديثة في العلاج النفسي*، القاهرة، مكتبة مدبولي.
٤٩- فاروق، هالة، (٢٠٠٦)، *مستحدثات تربوية*، القاهرة، الفضيلة للطباعة.
٥٠- القريطى، عبد المطلب، (٢٠٠٥)، *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم*، القاهرة، دار الفكر العربي.
٥١- القريطى، عبد المطلب، (٢٠٠٥)، *مقياس الاتجاهات نحو المعاقين*، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
٥٢- كاشف، ايمان فؤاد، (١٩٩٩)، فعالية برنامج للأنشطة المدرسية في دمج الأطفال المعاقين (عقليًا – سمعيًا) مع الأطفال العاديين، المؤتمر الدولي السادس، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٨٢١-٨٨١.
٥٣- كامل، راضي عدلي، (٢٠٠٩)، *التعليم الجامعي للمعوقين سمعياً " إطار ففلسفي وخبرات عالمية* "، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.
٥٤- الكناني، ممدوح عبد المنعم، (٢٠١٢)، الإحصاء *النفسي والتربوي*، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٥٥- الكندري، أحمد محمد، (١٩٩٢)، *علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة*، الكويت: مكتبة الفلاح.
٥٦- لمصراتي، عبد القادر، (١٩٩٧)، *المعلم والوسائل التعليمية*، ليبيا، منشورات الجامعة المفتوحة.
٥٧- مصطفى، على أحمد سيد وعلى، محمد محمود محمد، (٢٠١٣)، *علم النفس الإيجابي*. الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
٥٨- مقبل، فهمي توفيق، (٢٠١٢)، *النشاط المدرسي" مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج"*، عمان، دار كنوز المعرفة.
٥٩- مكاوي، أحمد شفيق، (٢٠١٥)، استخدام مدخل العلاج الجماعي في الخدمة الاجتماعية وتحقيق الدمج الاجتماعي للأطفال المعاقين سمعيًا " دراسة تجريبية مطبقة على احدى مدارس المج بمحافظة الشرقية، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،٥(٣٨)، ٩٦٩- ١٠١١.
٦٠- ملحم، سامي محمد، (٢٠١٥)، *الارشاد النفسي عبر مراحل العمر*، عمان، دار الاعصار العلمي.
٦١- ملكاوي، محمود زايد، (٢٠١٠)، فعالية برنامج إرشادي في علاج سلوك العدوان لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعيًا من منطقة القصيم، المجلة التربوية، (٢٨)، ٩٥- ١٣٨.
٦٢- منسي، حسن، (٢٠٠٤)، *التربية الخاصة*، الأردن، دار الكندي.
٦٣- الموسى، ناصر، (١٩٩٢)، *دمج الأطفال المعوقين بصريًا في المدارس العادية*، الرياض، جامعة الملك سعود.
٦٤- الموسى، ناصر والسرطاوي، زيدان وعبد الجبار، عبد العزيز والبتال، زيد والحسين، عبد الله، (٢٠٠٦)، *الدراسة الوطنية لتقييم تجربة المملكة العربية السعودية في مجال دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس التعليم العام*، الرياض، الأمانة العامة للتربية الخاصة.
٦٥- نبهان، بديعة، (٢٠٠٥)، فاعلية الارشاد باللعب في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المدمجين مع أقرانهم العاديين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة قناة السويس، مصر.

٦٦- يحيى، السيد، (٢٠١٧)، فعالية برنامج قائم على استخدام مقاطع اليوتيوب في تحسين اتجاهات الطلاب العاديين نحو مج المعاقين فكريًا في المدارس العادية، مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث ،٣(١٢)،١٨- ١ .

٦٧- يوسف، حنان، (٢٠٠٦)، *الإعلام في المؤسسات التعليمية والتربوية*، القاهرة، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.

68- Al Zyoudi, M., satawi, A., & Dodden, H., (2011), Attitudes of Pre- Service Teachers towards Inclusive Education in UAE, International Journal of Disability, Community and Rehabilitation ,10(1) ,1-6

69- Alrayes, T., (2004), Attitudes of Lamar University Faculty Toward Deaf Adults, A dissertation Presented to the faculty of the college of graduate studies**,** Lamar University.

70- Darezoo, W., & Thomas, C., (2010), Children's Perceptions of Peers with Disabilities**,** Teaching Exceptional Children Plus ,6(3).2-16.

71- Gwala, Q., (2006), Challenges Facing the Implementation of inclusive education in primary schools, Unpublished master dissertation, in the department of Education psychology, University of Zululand.

72- Hung, H., & Paul, P., (2006), Inclusion of Students who are Deaf or Hard of Hearing: Secondary School Hearing Students' Perspectives, Deafness & Education International,8(2).62-74.

73- McDougall, J., Dewit, D., King,G.,Mille ,L .& Steve ,k.,(2004), High School-Aged Youths' Attitudes Toward their Peers with Disabilities: the role of school and student interpersonal Factors, International Journal of Disability, Development and Education ,51(3), 287-314.

74- Papaionnou, C., Evaggelinou, C. & Block, (2013), The effect of A Disability Camp program on Attitudes Towards The inclusion of children with Disabilities in Summer sport and Leisure Activity Camp, International journal of special education,29(1),121-129.

75- Pivik, J., & Mccomas, J., Macfarlan, N.& Laflamme, M., (2002), Barriers and facilitators to inclusive education, Journal of Council for Exceptional children ,69(1) ,97-107.

76- Schwartz, C.& Armony, R., (2001), Students' Attitudes to the Inclusion of People with Disabilities in the Community, Disability and Society, 16(3), 403–413.

77- Tonnesen, B., & Hahn, E., (2016), Middle School Students' Attitudes Toward a Peer with Autism Spectrum Disorder: Effects of Social Acceptance and Physical Inclusion, Hummill Institute on Disabilities,31(4), 262-274.

78- Zahan, S. & Kelly, L., (1995), Changing attitudes about the employability of deaf and hard of hearing, American Annals of the Deaf, 140(5),381-385.

The Effectiveness of a Counseling Program Based on School Media Activities in Adjusting the Attitudes of Ordinary Students Towards Their Peers With Special Needs who are included in General Education Schools

Marwa Ebrahim Elsheshtawy

Lecturer of Mental Health
Psychological and Educational Sciences Department
Faculty of Specific Education
Mansoura University
dr_melsheshtawy@mans.edu.eg

Gehan Saad Abdo EL-Maby

Lecturer of Journalism
Educational Mass Media Department
Faculty of Specific Education
Mansoura University
gehan.saad_2015@yahoo.com

Abstract:

This study aimed to verify the effectiveness of a counseling program based on school media activities in adjusting the attitudes of ordinary students towards their peers with special needs who are included in general education schools.The research sample consisted of(18)students with age between(11-12)years with an average(11.61), a standard deviation (0.501),their IQ ranges between(90-105)with an average(96.55)and a standard deviation(4.203).They obtained the lower quadrants on the scale of ordinary attitudes toward people with special needs. The sample was divided into two equal groups (experimental and controlling), each of which consisted of(9)pupils.The study tools consisted of a scale of attitudes of ordinary students towards their peers with special needs, and a counseling program based on school media activities to modify the attitudes of ordinary students towards their peers with special needs(both prepared by the two researchers).The researchers used the Mann-Whitney test for independent groups, the Wilcoxon Signed Ranks Test for the associated groups to check the hypotheses, and the Eta-squared to calculate the program's impact strength.

The study found the effectiveness of the counseling program used to modify the attitudes of ordinary students towards their peers with special needs included in general education schools.

Key words: Media activities - Attitudes - Special needs